


الفجر الاقتصادي

اسبوعية - تصدر صباح كل اثنين

الاثنين - ١ ربيع اول ١٣٩٩هـ - ٢٩/١/١٩٧٩م - العدد ٢٢

٢٠ صفحة — ٤٠ فلسًا

أحسن القول

« أقسم بالله العظيم ان ننتظر حين تنتظر ، وان نسير حين تسير ، وان لا ندين للترك بطاعة ، وان نحسن معاملة كل من يتكلم العربية وان نجعل الاستقلال فوق حياتنا واهلنا واموالنا » .

قسم الثورة العربية الكبرى

الفجر تكشف | **ألاعيب التجار وقصة الفواتير** الثلاث ص٨

برئاسة الأمير حسن
اجتماعات مهمّة لمتابعة مختلف المشاريع

يترأس سمو الامير حسن ولي العهد خلال الايام القادمة عدة اجتماعات يحضرها عدد من المسؤولين في مختلف القطاعات لدراسة بعض القضايا والمشاريع الصناعية والتنموية .

وعلمت « الفجر » ان سمو الامير سيترأس اجتماعا لاستعراض جولة سموه الاخيرة لمناطق الجنوب ، ودراسة القضايا التي تلمسها سموه والاحتياجات اللازمة لهذه المناطق في مختلف القطاعات .

وعلمت « الفجر » ايضا ان سمو الامير حسن سيترأس كذلك اجتماعا آخر للاطلاع على مراحل تنفيذ مصنع الاسمدة الكيماوية التي [illegible] طرح اسهمها للاكتتاب [illegible] حيث سيتم قبول [illegible] بالاكتتاب فيها اعتبارا من [illegible] شهر شباط القادم .

الانتهاء من وضع تصاميم مدرسة اليوبيل الفضي

علمت « الفجر » ان اللجنة المكلفة باعداد الدراسات والتصاميم اللازمة لانشاء مدرسة نموذجية تخليدا لذكرى مرور ٢٥ عاما على تسلم الحسين مقاليد الحكم — فرغت من اعداد هذه الدراسات ووضعت كافة التوصيات اللازمة بصددها .

وسوف ترفع اللجنة هذه التوصيات الى سمو الامير حسن الرئيس الفخري لمجلس امناء صندوق اليوبيل الفضي ليطلع عليها .

اجتماعات اللجنة السورية الاردنية لشؤون الكهرباء

عمان — تبدأ في دمشق غدا اجتماعات اللجنة الفرعية الاردنية السورية المشتركة لشؤون الكهرباء لبحث سير العمل في المرحلة الثانية من خط الربط السوري الاردني ومسألة التعرفة وأسعار بيع الكهرباء .

١٥ دولة عربية تشترك اليوم في ندوة الطفل العربي

عمان — تعقد في قاعة الاجتماعات بكلية الطب الاردنية اليوم ندوة لاعداد دراسة حول احتياجات الطفل العربي ، وستشارك في الندوة وفود تمثل ١٥ دولة عربية .

حفر قناة بين شط العرب ودول الخليج لنقل المياه العذبة من العراق

● الكويت — تجري مشاورات مكثفة بين دول الخليج العربي حول تنفيذ مشروع تشترك فيه العراق والمملكة العربية السعودية وبعض دول الخليج ، وذلك لحفر قناة تنقل المياه من شط العرب الى هذه الدول .

وعلمت الفجر الاقتصادي انه بات في حكم المؤكد المباشرة قريبا في تنفيذ المرحلة الاولى بحفر القناة بين شط العرب والكويت ، وسيتم تنفيذ المشروع على مراحل .

وتشير الدراسات التي اعدت وتجري دراستها الان الى ان المشروع سيحدث ثورة زراعية واقتصادية واجتماعية في المنطقة لان توفير المياه العذبة لدول الخليج والسعودية سيوفر مبالغ كبيرة تنفق ماليا على تحلية مياه البحر ، كما انه سيوفر المياه لاغراض الزراعة مما يتيح المجال لاستغلال مساحات واسعة من الاراضي بالاضافة الى ما يرافق ذلك من نشاط عمالي واقتصادي واجتماعي .

وقد ابدت الحكومة العراقية استعدادا كاملا للمساهمة في هذا المشروع بالاضافة الى استعدادها لوضع مياه شط العرب تحت تصرف الدول المعنية .

المؤتمر العربي الاول للطاقة يعقد في ابوظبي في آذار القادم

يعقد في ابو ظبي في الرابع من شهر مارس القادم المؤتمر العربي الاول للطاقة حيث ستشترك فيه غالبية الدول العربية .

وسيتعرض المؤتمر لقضايا الطاقة ببعديها الدولي والعربي ، فعربيا يستهدف المؤتمر التعرف على وجهات النظر العربية حيال وضع الطاقة العالمي والسياسات الدولية للطاقة ، آخذا بعين الاعتبار تزايد الاعتماد المتبادل بين دول العالم ، ودوليا ، يستهدف المؤتمر معرفة اثار التطورات الدولية على وضع الطاقة العربي ، وتوضيح احتياجات العرب للطاقة وامكانيات تخطيطها وبلورة سياسات عربية فضلى للطاقة داخل الدول العربية حاليا ومستقبلا .

تتناول الدراسات المقدمة ورقة رئيسية مقدمة من قبل الامانة العامة للمنظمة اضافة الى دراسات اعدت من قبل خبراء عرب وأجانب ، ويشمل البرنامج المواضيع التالية :

— تقييم السياسات الدولية للطاقة وآثارها على الاقطار العربية .

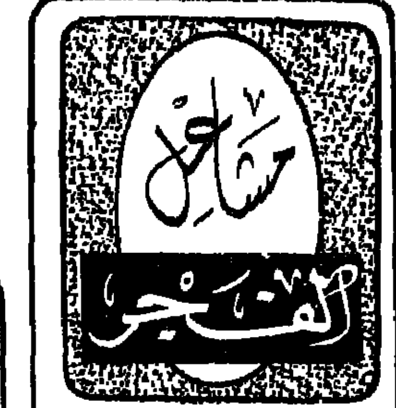
— أوضاع الطاقة في الاقطار العربية .

١٥٠ مليون دولار قروض للأردن لتمويل المشاريع التنموية

● عمان — خاص — بلغت قيمة القروض التي حصل عليها الاردن منذ مطلع العام الحالي من عدد من الدول الشقيقة والصديقة ، لتمويل المشاريع الصناعية والخدمات العامة والمشاريع التنموية اكثر من ١٥٠ مليون دولار .

فقد تم في عمان التوقيع على عدد من الاتفاقيات مع وكالة الولايات المتحدة الاميركية للانماء وعدد من صناديق التنمية العربية ، حيث ستقدم وكالة الولايات المتحدة للانماء للاردن مبلغ ٢٢ مليون دولار لتمويل مشروع البوتاس وبهذا بلغت مساهمتها في هذا المشروع ٢٨ مليون دولار ويبلغ رأسمال شركة البوتاس ٤١٨ مليون دولار كما وافق الصندوق الكويتي للتنمية على تقديم قرض للاردن بقيمة ١٢,٦ مليون دولار لتمويل مشروع البوتاس ومشروع مصانع الاسمدة الكيماوية .

وكانت العراق وقطر وليبيا وابو ظبي والسعودية قد قدمت [illegible] للاردن لتمويل هذين المشروعين الهامين .



اوراق خريفية
حب لا يبدأ ولا ينتهي !
بقلم جورج عيسى

عام الطفل .. ليس للاطفال ، بل للكبار . الطفل في بلادنا «شيء» مرمي في عالم الكبار . « كائن » محشور بينهم . يزاحمونه احيانا ، لانهم لم يعيشوا طفولتهم ، الا عندما اشرفوا على كهولتهم ..

* *

في لبنان ، مراهق يرهب قومه بسلاح عدو قومه ، قال كلاما نرفع العدو عن قوله ..

بشير الجميل قائد مليشيا الكتائب افرغ حقده على العرب ، من خلال قذائف كلامية ضد الفلسطينيين .

وصفهم باقوام رحل ، لا يعني — الوطن — الذي باعوه او — ارض الاباء — ... الشيء الكثير !!

دلال المغربي من قبرك انهضي لتصفعي الخيانة ..

عائشة عودة من سجنك ، اخرجي قدمك لتسحق الجبن .

* *

وحدها الطيور الملونة حرة في التنقل بين الضفتين ...

خط النار يؤمن لها السلام ..

رسل الحب اليأ هلنا خلف اسلاك الشوك ، لا تغرد الا لنا .

اميرتي ...

احلام الشطآن انت ..

حروفي اليك .. ملحمة حب لا يبدأ ولا ينتهي

وعد لبل العاشق ...

واحلى كلمة لم اقلها بعد

بحروفي شيدت عالما بلا احزان .. غنيت لكل العاشقين .. وبقيت وحدي امضي الجفن على دمعة واطوي الجناح على الوجع .. واغلق القلب على قبر بدون رفات .

زيادة عرض النقد في الاردن

قال مصدر مسؤول في البنك المركزي ان عرض النقد زاد في الاردن خلال العام الماضي بنسبة ١٣٪ حيث بلغ اكثر من ٣٦٨ مليون دينار في حين كان خلال عام ١٩٧٧ حوالي ٣١٤ مليون دينار .

واضاف يقول كما بلغت قيمة موجودات البنوك كذلك ٥٩٦ مليون دينار في حين كانت خلال نفس الفترة من عام ١٩٧٧ ، ٣٦٧ مليون دينار .



عرب الازمة وازمة العرب

يا سادة

الوطن .. وطن العرب كله .. ترابا وشعوبا وانظمة .. يغرق في ليل ازمة رهيبة تهدده وجودا ومصيرا .. أزمة انشبت مخالبها في المفاصل العربية فشلت حركتها ونفثت سمومها في اوعيتنا الدموية فخدرت احاسيسنا وبصقت كل أراجيف الارض في عقولنا فتبلد وعينا .. ازمة تكبر عنا فنصغر عنها وتتكبر علينا فتتصاغر أمامها .. شملتنا طولا وعرضا وعمقا فما اعطنا منها بجزء واستفحلت في كل ميادين السياسة والاقتصاد والاخلاق والثقافة فاذعنا وما نزال مذعنين ... وها هي تزداد بالزمن قوة وسطوة وها نحن نزداد بالزمن ايضا ضعفا وخورا وتخاذلا .

يا سادة

ازمتنا ليست ازمة حاكم دون محكوم ، ولا هي ازمة وطن بدون مواطن او ازمة فريق دون فريق... انها — بحمد الله الذي لايحمد على مكروه سواه — ازمة الحاكم والحكيم والمحكوم ، ازمة الوطن والمواطن والوطني ، ازمة اليمين واليسار والوسط .. انها باختصار ازمة كل العرب الذين اصبحوا بالتالي عرب كل الازمة استثني من ذلك بالطبع يهود العرب او عرب اليهود .

ياساده

الازمة ليست عند حدود الوطن او في اطرافه ، وهي ليست بكليتها من صنع الاعداء الغرباء .. الازمة في القلب .. قلب الوطن وقلب المواطن على السواء . . قلب الوطن حيث يعيش المرتدون والمنحرفون والمستسلمون ، وقلب المواطن حيث تعشش خفافيش الانهزامية والانانية والاحباط .

والازمة — ازمتنا — ليست من صنع ألاعداء والغرباء ، اذ لو كانت كذلك لصار العالم كله اليوم في ازمة طاحنة حيث لا توجد دوله الا وتعادي او تعاديها دوله اخرى ان ازمتنا في معظمها من صنع ايدينا تلك الايدي القذرة التي اشتبكت بدل ان تتشابك واحتربت عوض ان تتقارب وها هي تحصد الحسره والندم لان من يزرع الشوك لايجني به عنبا .

يا ساده

لو كانت الفضيلة طلاء على شفتي الرغبة او كانت الاخلاق عصافير خضراء تكاثر في حدائق النصح والارشاد او كانت الوطنية برشامة يدسها الكاتب في وجدان المواطن ، لكان العالم العربي اليوم يرزح تحت وطاه السعادة ويشكو ضخامه الانجازات وقله التحديات .. ولكن المسالة لها وجه اخر يتعدى القول الى الفعل .. ولكن من يعلق الجرس ؟؟

لعبة الحب والسياسة والملاكمة

الحيره تملأ عيون وعقول الملايين من بني البشر وهم يتابعون تصرفات الجنرال الملاكم الرئيس عيدي امين حاكم اوغندا وقاهر بريطانيا كما يجب ان يسمي نفسه .

عندما انتصر في حربه الاخيره على تنزانيا واحتل جزءا من اراضيها وبلغت الامور اقصى درجات الخطر لا على صعيد العلاقات بين البلدين فحسب وانما على مدى القارة الافريقية كلها ، تقدم الجنرال الظريف باقتراح اكثر ظرفا مؤداه ان ينازل الرئيس التنزاني نيريري في حلبه الملاكمة بيد واحدةحتى اذا ما انتصر احدهما على الاخر في الحلبة احتسب ذلك نصرا لدولته وكفى الله المؤمنين شر القتال .

تصوروا لو ان رؤساء الدول اخذوا بنظرية عيدي امين واعتمدوا اسلوب الالتقاء في حلبات الملاكمة او المصارعة بدلا من اشعال نيران الحروب الطاحنة ، الا يوفر ذلك على البشرية مئات الالاف وربما الملايين من الضحايا ومن المشردين ثم الا يفكر رئيس الدولة اكثر من مره قبل ان يتورط في الصراع ؟ وتصوروا لو ان الصراع بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة تحول الى مباراه في الملاكمة بين بريجنيف وكارتر ، الا يصبح للصراع نكهه طريفة محببة ؟ ؟

اخر تقاليع الجنرال السياسية تقليعه ذكيه تزاوج بين الحياة السياسية والحياة الزوجية ، فقد ابتدع اسلوبا يرضى به زوجتيه العزيزتين في آن واحد (منهيا) بذلك مشكلة ازلية كان يواجهها كل الذين اقترنوا بزوجتين معا .

طريقه الجنرال في حل هذه المعضلة سهله وبسيطة فهو يعيش مع زوجته الاولى حياةزوجيه سعيدة في حين يترك لزوجته الثانية الاستمتاع بالسلطة وادارة شؤون الدولة نيابه عنه ، وبعد شهر او شهرين ينتقل الى العيش مع زوجته الثانيه وينعمان معا بدفء الحياه الزوجية السعيدة تاركا زوجته الاولى تستمتع بادارة دفه الدولة والسياسه طيله فترة غيابه .

هكذا وبضربه واحدة اصطاد الزعيم الظريف عده عصافير بحجر واحد .. فقد وفر لزوجتيه متعه متجددة تاره بالزواج واخرى بالسياسة ، كما اراح نفسه من نكد « الضراير » ومقالبهن ، ثم امن على نفسه وسلطانه من التآمر او التنكر الذي يتعرض له الحاكم عاده على ايدي نوابه .

صدقوني انني اكن للجنرال الخفيف الدم رغم ثقل الجسم ، اعجابا كبيرا لا لانه شجره الشذوذ في بستان المالوف فحسب وانما لكونه يحاول ان يصبح حكيما بين الحكام .

انشقاق خطير في حركات المتمردين الاكراد

وقع انشقاق خطير في صفوف المتمردين الاكراد على اثر اتساع رقعة الخلافات ما بين انصار البرزاني وأنصار الطالباني .

فقد قام جماعة البرزاني بقتل خالد سعيد وهو من قادة جماعة جلال الطالباني وكان مع حوالي مائتين من أنصاره قد وقعوا في أسر البرزانيين وذلك في منطقة — سركه وركه ور — على الحدود التركية .

كما قاموا بقتل علي العسكري وسعيد بك أمر سرية لدى جماعة الطالباني .

ويتهم جماعة الطالباني — الموساد — المخابرات الاسرائيلية بانها هي التي قامت في الاونة الاخيرة بدعم مسعود البرزاني نجل الملا مصطفى البرزاني وزودته بالاعتدة والاموال في محاولة لتصفية خصومه من المتمردين ، كما اتهموا شقيقه ادريس البرزاني بالقيام بالوساطة بينه وبين الاسرائيليين في تنفيذ اغراضهم في منطقة الشرق الاوسط وتغذية الحركات الانفصالية .

٩٥ مليون دينار عائدات الاردن من السياحة

بلغت عائدات الاردن من القطاع السياحي خلال عام ١٩٧٨ ٩٥ مليون دينار حيث توافد على الاردن اكثر من نصف مليون سائح ، بالاضافة الى مجيء الالاف من ابناء الدول العربية لقضاء عطلة الصيف في ربوع الاردن .

الفجر

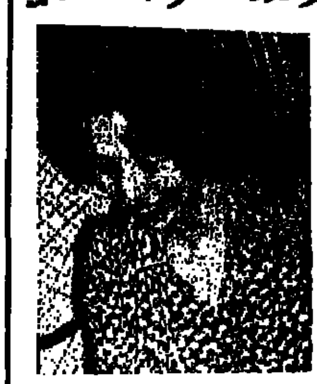
صاحب الامتياز ورئيس التحرير
احمد سلامة

تصدر عن : مؤسسة الفجر للصحافة والنشر

المملكة الاردنية الهاشمية
عمان — شارع السلط
بجانب قصر العدل
هاتف ٣٨٤٨ ٤
ص.ب ٧١٥٩

شعاع الفجر

رائدة الحركة النسائية



الحركة النسائية في الاردن تشكل علامة بارزة في مسيرة العمل والبناء ، وخاصة في مجال الخدمة الاجتماعية والعمل التطوعي الذي يشكل عنصرا فعالا في التنمية والتوعية والاسهام في عملية التربية العامة خاصة في المناطق الريفية .

وقد بدأت الحركة النسائية تأخذ هذه الابعاد العميقة والمؤثرة وبشكل نشط عندما جاءت سمو الاميرة بسمة لتسهم بدورها في قيادة العمل النسائي

ومما يجعل دور سمو الاميرة بسمة مميزا ثقافتها الواسعة التي تجعلها بالفعل قادرة على استيعاب المشاكل التي تواجه المرأة والعمل على مواجهتها بطريقة فعالة .

واذا لم تترك سمو الاميرة قرية الا وزارتها وتعرفت على الاوضاع فيها عن كثب وقامت بجولات على كل الجمعيات الخيرية وتعرفت ايضا على كيفية ممارستها للعمل التطوعي والخدمات التي تؤديها ، وعلى ضوء هذه الزيارات والجولات وضعت سمو الاميرة بسمة التصور العملي لتطوير العمل الخيرية مفهوما جديدا والانتقال الاجتماعي ، واعطاء الجمعيات مفهوما جديدا والانتقال بها من دور المساعدات الى دور بناء الفرد والاسرة حتى لا تظل تعيش على الاحسان بل تصبح منتجة تعتمد على نفسها وتسهم في عملية التنمية العامة

وقد اولت سموها عناية خاصة لاوضاع المعوقين حيث ترأست عدة اجتماعات لدراسة اوضاعهم ، وتأمين الرعاية اللازمة لهذه الفئة المحرومة وبدأت سموها ترسم خطة لمساعدتهم ورعايتهم .

ومنذ أن تسلمت سمو الاميرة بسمة مسؤولية الاشراف على صندوق الملكة علياء ، وهي تواصل العمل والاجتماعات واجراء الدراسات من اجل ان يؤدي هذا الصندوق دوره في عملية البناء والتنمية الاجتماعية بشكل خاص وهذه المهمة ليست سهلة بل شاقة ولكن سموها تصدت لحمل المسؤولية وابدت قدرة فائقة على القيادة .

المحرر

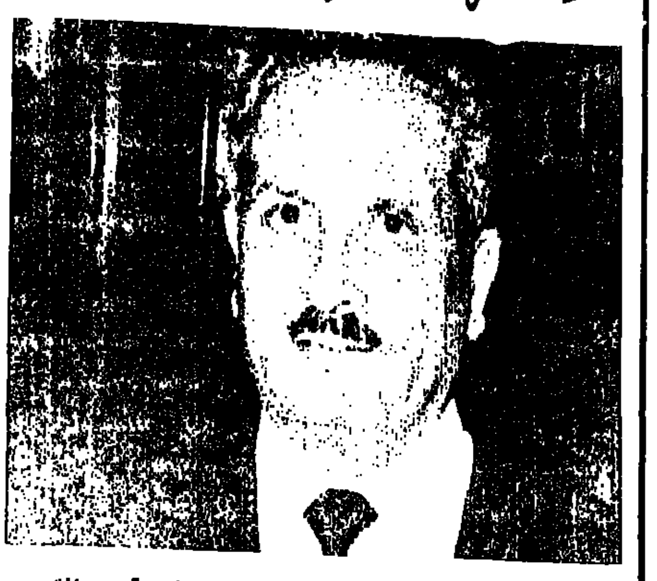
الحسين يرعى الاحتفالات بعيد المولد النبوي

عمان — يحتفل برعاية جلالة الملك الحسين في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الخميس الثاني من شباط في قاعة قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب ، بذكرى المولد النبوي الشريف ..

اجتماع برئاسة اللوزي للمجلس الوطني الاستشاري

عمان — يعقد المجلس الوطني الاستشاري جلسة في الساعة العاشرة من صباح اليوم — الاثنين — برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس لمناقشة مجموعة من القوانين المعدلة وبحث اتفاقية القرض المقدم من الصندوق الخاص لمنظمة البلدان المصدرة للنفط — اوبيك — وقيمته سبعة ملايين دينار .

القانون الذي ناقشه المجلس الاستشاري ثلاث مرات واستغرقت مناقشته ١٥ ساعة



بعد ثلاث جلسات استغرقت اكثر من ١٥ ساعة ، وافق المجلس الاستشاري بالاجماع على قانون الرسوم الاضافية للجامعة الاردنية وجامعة اليرموك ، لتوفير المال اللازم لدعم التعليم العالي، والقانون ليس هدفه ضريبيا بقدر ما هو استثماري يدفعه المواطن نحو جيل المستقبل ، وتقدر حصيلة الرسوم التي ستحصل عليها الجامعة نتيجة ذلك مليون و ٥٠٠ الف دينار في السنة .

٧ ملايين دينار لانشاء مدرسة للايتام في عمان

تعكف وزارة الاوقاف حاليا على المباشرة بتنفيذ مشروعين هامين ، الاول انشاء مدرسة دار الايتام الاسلامية بعمان ، حيث ستقام على قطعة ارض مساحتها ٦٠ دونما وتبلغ تكاليفها ثلاثة ملايين دينار وهذه المدرسة تشكل هدية وزارة الاوقاف للاطفال بمناسبة العام الدولي للطفل والمشروع الثاني انشاء مراكز تجارية في وسط العاصمة وتبلغ تكاليفه اربعة ملايين دينار .

مليون دولار صادرات اميركا يوميا للعرب

بلغ متوسط ما تصدره أميركا يوميا للعالم العربي ٨٫٥ مليون دولار من البضائع وتستورد اكثر من ذلك بقليل من النفط . وبلغ اجمالي التجارة العربية الاميركية خلال السنوات العشر الاخيرة من ١٩٦٧ – ١٩٧٧ (٧٢٫٥) مليار دولار من بينها ٣٠٫٥ مليار صادرات اميركية الى العالم العربي و٤٢ مليار واردات نفطية من العالم العربي . وقد بلغ التبادل التجاري الاميركي العربي خلال عام ١٩٧٧ ، ٢٥ مليار دولار اي بنسبة ٢٠ بالمائة من مجموع التجارة الخارجية الاميركية . وتحتل الدول العربية النفطية مركز الصدارة بين المصدرين العرب تليها مصر في المرتبة التاسعة وتحتفظ السعودية بالمركز الاول بين المصدرين الى اميركا .

المباشرة بانشاء مصنع الاسمدة الكيماوية في الاردن

طرحت شركة صناعة الاسمدة الاردنية اسهمها للاكتتاب العام .. ويتألف رأسمال الشركة من ٤٠ مليون دينار مقسمة الى أربعة ملايين سهم . وقد تم تغطية ٣ ملايين و ٣٨٠ الف سهم من قبل الحكومة الاردنية وشركة الفوسفات ومؤسسة التمويل الدولية وشركة التعدين العربية والبنك الاسلامي للتنمية والشركة العربية للاستثمارات البترولية والبنك العربي المحدود وبنك الانماء الصناعي وصندوق توفير البريد والشركة العربية للاستثمارات البترولية .

وتقدر الكلفة الاجمالية للمشروع بحوالي ٣٠٠ مليون دولار حيث ستقدم المؤسسات التالية قروضا للشركة بمبلغ ١٧٣ مليون دولار وهي: الصندوق الكويتي للتنمية وصندوق ابو ظبي للتنمية الاقتصادية العربية والصندوق العراقي للتنمية الخارجية والشركة العربية للاستثمارات البترولية والحكومة الفرنسية والبنوك التجارية الفرنسية ومؤسسة التمويل الدولية ومجموعة البنوك العربية والاوروبية .

وسيبدأ المصنع انتاجه الفعلي في النصف الاول من عام ١٩٨١ ، حيث تم حتى الان اقامة المباني المؤقتة للمشرفين وبوشر ببناء الميناء الصناعي . وقد تقدمت ٩٣ شركة عالمية لتزويد المصنع بالمعدات وتم احالة ٩١ عطاء تبلغ قيمتها ١٣٠ مليون دولار ، وتبلغ طاقة المصنع الانتاجية يوميا من حامض الكبريتيك ١٨٠٠ طن ومن حامض الفوسفوريك ١٢٥٠ طن وفوسفات الامونيا ١٢٠٠ طن وقدرت نسبة اربحية المشروع بـ ١٥٫٥ بالمائة . وقد حددت فترة انتهاء الاكتتاب بتاريخ ٢١-٢-١٩٧٩ .

اتفاقية التعاون الاقتصادي العربي توقع في فبراير

يوقع وزراء الاقتصاد والمال العرب خلال اجتماعهم القادم بالرياض في أواخر شهر فبراير المقبل اتفاقية التعاون الاقتصادي الشامل للدول العربية .

وتنص الاتفاقية على اتاحة الفرص امام الاستثمار العربي وزيادة اوجه التعاون الاقتصادي واعطاء الاولويات في الاستثمار لرأس المال العربي وتوفير مناخ مناسب له وازالة العقبات الادارية والتنظيمات الاقليمية لزيادة حجم هذا الاستثمار .

وكانت لجنة مشكلة من عدد من المسؤولين العرب قد ناقشت في القاهرة خلال الاسبوع الماضي مشروع هذه الاتفاقية .

موقفنا

الى متى ستبقى اشاعات التغيير والتعديل تطحن اعصابنا ونستعملها "كالقات" في مجالسنا؟



بسم الله الاسبوع : احمد علاوي رئيس التحرير

التغيير والتعديل هي البضاعة الرائجة في سوق الاشاعات هذه الايام والتي باتت المحور الرئيسي لاحاديث الناس في كل مكان وفي المناسبات المختلفة ، وكأن عجلة الحياة توقفت في انتظار القادم الجديد الذي يصوره اللاهثون وراء المناصب او المكاسب الشخصية حسب اهوائهم ووفق ما يشتهون .

في يوم واحد زرت أماكن مختلفة واختلطت بقطاعات متعددة في الدوائر الحكومية والشركات وعيادة طبيب وتشييع جنازة وصلح عشائري وحفلات عرس وركوب الباص أو السرفيس .. وعندما عدت الى مكتبي استعرضت حصيلة ما سمعت فوجدت ان اشاعات التعديل والتغيير هي القاسم المشترك الذي يطغى على كل شيء .

وعندما استعرضت التناقض الكبير في الاحتمالات المطروحة وما يرافقها من تعليل واجتهاد وجدت أن هذه الظاهرة القديمة الجديدة هي انعكاس للفراغ السياسي من جهة ومحاولة يائسة من قبل الذين يقبعون في زاوية النسيان للتذكير بوجودهم واعادة لفت الانتباه اليهم .

وللانصاف هناك من يعتقد بموضوعية أن الاحداث الجارية قد تستدعي التغيير أو التعديل ، ولكن هذا الاعتقاد بدوره مقصر عن فهم طبيعة الاحداث وعاجز عن فهم طبيعة العمل السياسي في الاردن ولاتجاهاته الحقيقية للسياسة الاردنية القائمة على مبدأ ثابت واضح لم يتغير وبالتالي لم يحدث ما يوجب التغيير .

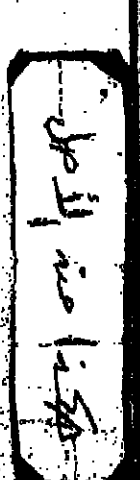
هذه الظاهرة القديمة الجديدة ، ليست وليدة الظروف الراهنة بل هي امتداد للماضي . فموجة الشائعات عن قرب التغيير والتبديل تصاحب كل الحكومات الاردنية دون استثناء . فمع تشكيل اية حكومة ينطلق سيل الشائعات قويا في البداية ولكنه ما يلبث ان يهدأ فترة ثم يعاود الظهور مرة اخرى مبتدئا بالتعديل ومنتهيا بالتغيير ، وفي الحقيقة يصعب على المراقب ان يحدد أسباب هذه الظاهرة . حتى العارفين ببواطن الامور لا يستطيعون تحديد مصدر هذه الشائعات أو اهدافها وتحديد مصيرها أو خط سيرها .

احد كبار المسؤولين سئل عن اشاعات التغيير والتعديل فقال لسائله : ما الذي يوجب احدهما أو كليهما . فرد السائل : فقط لمجرد التغيير فالحكومة « طولت » هذا الجواب العفوي يكشف عن حقيقة اجتماعية وهي الرغبة في الجديد . وهذه الحقيقة مع الاسف تعكس التخلف في التفكير السياسي وطفولية في فهم طبيعة التطورات والاحداث . والعجيب أن الرغبة في التجديد تكاد تكون محصورة في ذهاب حكومة ومجيء اخرى .. أما المشاكل الاخرى مثل غلاء الاسعار وارتفاع اجور المساكن وغيرهما من السلبيات فقد تعود عليها المواطنون ولم تعد تزعجهم كثيرا .

والمؤلم أن الفترة بين اشتداد اشاعة التغيير والتبديل واختفائها المؤقت هي في واقع الامر ضياع للوقت الذي يهدد في استعراض الاسماء القادمة والتكهن بمصير فلان أو علان أو في السعي للتقرب من الذين ترشحهم الشائعات لعل وعسى . وهذا الوقت الذي يهدر عبثا في الدوائر والمؤسسات يعطل العمل ويشله تماما كما يؤثر بصورة سلبية على الانتاج بل ويمتد ليشل الحركة الاقتصادية والتجارية في انتظار معرفة الاتجاهات الجديدة .

والذي يلفت النظر أن المسؤولين في الوزارات المختلفة هم من مصادر ترويج هذه الشائعات، روى لي موظف في الوزارات أن الوزير استدعاه وطلب منه احضار ملف الترفيعات لتوقيعه قائلا انها اخر معاملة سيوقعها في هذه الوزارة . وفهم الموظف أن الوزارة ستتغير وأن معاليه سيتسلم حقيبة وزارية اخرى ؛ كيف ولماذا فهم الموظف حديث وزيره على هذا النحو .. لا أدري ولكنه روى ذلك لاكثر من صديق أو زميل ... وفي وزارة اخرى ازداد الهمس بأن معالي الوزير اخذ اوراقه الخصوصية فاعتبر ذلك مؤشرا على أن الحكومة ستتغير أو الوزير لن يشترك في الحكومة الجديدة . ومثال اخر سفير استدعي من بلد عربي لامور اقتصادية بحتة ففسر ذلك على انه استدعاء للاشتراك في الحكومة القادمة .

هذا الجو المشحون بالتوتر والترقب ، لا يسمح بالعمل المنتج بل يسبب ارباكا ويعطل كافة الفعاليات الوظيفية والاقتصادية . فالى متى سيظل مجتمعنا فريسة سهلة للشائعات وتظل بلادنا وفي هذه الظروف الدقيقة بالذات أرضا خصبة لحملات الهمس السياسي .. الم يحن الوقت بعد لكي نتصدى جميعا للقضاء على هذا الاتجاه الضار ؟ لمصلحة من تستمر هذه الشائعات التي ترهق الاعصاب وتبدد الجهد والوقت ؟ .



الأردن رفض عام ١٩٦٧ القيام بأية خطوة انفرادية لاسترجاع الضفة الغربية ... وقال عودة سيناء والجولان قبل الضفة الغربية

بقلم: محمد ابراهيم داود

- قضية فلسطين بالنسبة للأردن تمثل قضية حياة أو موت .
- وضع الاردن منذ البداية التضامن العربي في مقدمة الأولويات .

في اعقاب هزيمة حزيران عام ١٩٦٧ ، رفض الاردن نصيحة عدد من القادة العرب وفي مقدمتهم المرحوم جمال عبد الناصر القيام باية خطوة منفردة لاسترجاع الضفة الغربية . وآثر الاردن ان يظل ملتزما بموقفه القومي رغم انه كان بامكانه ان يحصل آنذاك على اكثر مما تطمح مصر في تحصيله من وراء مفارقتها المنفردة مع اسرائيل .

والرئيس انور السادات ، لا بد وانه يعرف هذه الحقيقة ولكنه يابى الا آن يحاول الدفاع عن انزلاقه في خطه الراهن ليس فقط بتجاهل ذلك بل بمحاولة التشكيك في الموقف الاردني . ولم يجد السادات اي ماخذ يستعمله ضد الاردن الا ان ينتقد الاسلوب القومي الذي يتعامل به جلالة الملك الحسين مع مختلف القضايا التي تواجه الاردن والامة العربية . فالرئيس المصري لا يعجبه اسلوب الحسين لانه كما يقول لا يزال يتعامل مع القضايا بالطريقة القديمة .

فاذا كان التفاوض مع اسرائيل من اجل استرداد سيناء بعد خمس سنوات وبشروط اسرائيلية مرفوضة دوليا اعربيا ، طريقة جديدة للتعامل ، فماذا يمكن ان يقال عن عرض اسرائيل الانسحاب الكامل من الضفة مقابل دخول الاردن في مفاوضات مباشرة ؟

لقد وضع الاردن منذ البداية الضفة الغربية على قدم المساواة مع سيناء والجولان وتجاوب المرحوم جمال عبد الناصر مع هذا الموقف القومي عندما اعلن ان مصر تضع الضفة والجولان قبل سيناء وكذلك فعلت سوريا . وبقيت عمان ودمشق على موقفهما بينما خرجت مصر من دائرة الالتزام القومي دون ان تحقق جزءا من الوهم الذي اوجدته المبادرة المتيدة .

ومنذ البداية ايضا ، وضع الاردن التضامن العربي في مقدمة الاولويات ، ولم يخرج عنه لحظة واحدة رغم كل ما تعرض له من ضغوط واساءات حتى من الاشقاء العرب بينما اختارت مصر وهي تلهث وراء سراب « تحرير سيناء دون حرب » ان تتخلى عن مبدأ ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة .

قضية فلسطين بالنسبة للاردن ما تزال قضية حياة او موت .. ولم تتراجع عمان عن هذا المبدأ قيد انملة بينما تراجعت القاهرة عن خطها العربي لتصبح قضية منابع النيل قضية حياة او موت بالنسبة لها . وبدلا من مواجهة اسرائيل التي تحتل سيناء والضفة والجولان استدارت مصر لتواجه اثيوبيا .

ومع تقديرنا لاهتمامات مصر وحرصها على منابع النيل ، الا اننا ما كنا نتوقع منها ان تصالح اسرائيل التي تقيم مستوطناتها وتعمق وجودها في القدس والضفة والجولان في الاردن وكما في سوريا لا يوجد مواطن واحد يقبل ان تمتد أي يد للصلح مع اسرائيل التي تحتل الجولان والضفة وسيناء . بينما يعيش هنا في عمان صحفي مصري لم يخجل ان يعلن وفي مكتب مدير دائرة المطبوعات والنشر ان مصر تفضل التعامل مع اسرائيل ونفضت يديها من العالم العربي .

فما وجه القدم في تعامل الاردن مع القضايا المصيرية اذن ؟؟ أفي حرص الاردن على التشاور المستمر مع الدول العربية والصديقة او في الجهود المستمرة التي يبذلها الحسين عربيا ودوليا من اجل كشف حقيقة المطامع الاسرائيلية امام العالم اجمع ؟ ام في حرص الاردن الدائم على عروبة مصر وعمله المتواصل من اجل ان تعود الى الساحة العربية في موقع القيادة ؟ .

وكما كان الاردن منذ البداية حريصا على الموقف العربي الموحد لمواجهة الموقف الاسرائيلي والدولي فهو ما يزال يعمل من اجل هذا الهدف .. ودعوة الحسين للتضامن انما استهدفت توحيد الموقف العربي والتحرك في اتجاه واحد سلما او حربا .. ودعوة الحسين الى عقد مؤتمر جنيف من جديد انما تشكل تحركا قوميا من اجل انقاذ مصر من ورطتها واحباط المؤامرة الاسرائيلية التي تقوم على الانفراد بمصر وفرض شروطها عليها . ففي جنيف يتمثل الوجود الدولي كله ممثلا بالولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وربما بعض الدول الاوروبية كما يتمثل الوجود العربي بكل اطرافه بما فيهم ممثلي الشعب الفلسطيني صاحب القضية التي هي جوهر الصراع .

وفي الوقت الذي تنصب فيه مصر نفسها ممثلة عن الشعب الفلسطيني يؤكد الاردن على لسان الحسين ان الشعب الفلسطيني وحده ولا احد سواه هو صاحب الحق في تقرير مصيره وعلى ارضه وترابه ..

ترى أيهما الاسلوب الذي يتعامل بالواقعية القديمة أسلوب الاردن او غيرها ؟؟.

اجماع عالمي على اقتراح سمو الامير حسن بانشاء صندوق للتعويض على البلدان المصدرة للقوى العاملة

بعد التجاوب الدولي الذي لقيه اقتراح سمو الامير حسن ولي العهد بانشاء صندوق خاص للتعويضات الدولية للدول المصدرة للقوى البشرية العاملة ، طرح سموه اقتراحا آخر يتعلق بالتنمية الاقتصادية وخاصة في المنطقة العربية .

ففي لقائه مع مدير منظمة العمل الدولية استعرض الامير حسن حاجة الدول النامية الى دراسة حجم القوى العاملة في كل دولة لان مثل هذه الدراسة تبين الاحتياجات الفعلية للعمالة المطلوبة بحيث لا تزيد عن حاجة كل دولة وفي نفس الوقت لا يطغى جزء منها على الاجزاء الاخرى مما ينعكس سلبيا على الاحتياجات المختلفة للايدي العاملة .

ومن هنا تتضح معالم تصور الامير حسن المتكامل لعملية التنمية وركائزها الاساسية التي تضمن التوازن ليس في مجال المشاريع الانمائية فحسب بل وحتى مجال العناصر التي تنفذ تلك المشاريع وهي في نفس الوقت المستفيدة من نجاح عملية التنمية .

وكما اكد اقتراح الامير حسن بانشاء صندوق التعويض على الدول المصدرة للايدي العاملة ردود فعل ايجابية في المحافل الاقتصادية والعمالية الدولية ، فان الدعوة الى اجراء دراسة على احتياجات كل الدول للايدي العاملة ستلاقي نفس التأييد .

[illegible]

نقابة المحامين تطالب باجراءات نهضة قضائية

هل هناك كساد في مهنة المحاماة في الاردن ؟

المحامون في الضفة الغربية ملتزمون بعدم المرافعة امام المحاكم الاسرائيلية

امتاز القضاء الاردني بمكانه فريدة سواء في الاردن او في المنطقة العربية كلها بفضل حرص الجميع على استقلاليته ، واحترام احكامه وقراراته وعدم التدخل من قبل اية جهة كانت في شؤونه الادارية او عمله كجهاز مستقل . وقد جاءت هذه المكانه نتيجة حتمية لحرص القضاء والعاملين في جميع الاجهزة على احترام الدستور والتقيد بالقوانين دون اى تاثير خارجي او داخلي .

غير ان التطور الشامل الذي تحقق في مختلف مجالات الحياة والعمل في الاردن سبب ضغوطا كبيرة اصبحت تسبب ارباكا لعمل الجهاز القضائي ولذا بات من الضروري احداث نهضة قضائية عميقة وشاملة لمواجهة ما وصلت اليه البلاد من تقدم اقتصادي وعمراني وزيادة في التوسع والتنويع وظهور اوضاع وحالات ثانوية جديدة تولد عنها كما اوضحت نقابة المحامين في مذكرة رفعتها الى الديوان الملكي الهاشمي العامر حقوق وواجبات جديدة فيهما الكثير من التعقيد والتشابك .

نقابة المحامين اوضحت في مذكرتها ان الجهاز القضائي النظامي كان لدى تشكيله في مطلع الخمسينات اكثر فعالية وكفاءه مما اصبح عليه حاليا الوضع بل ان مختلف الى درجه كبيرة من التقدم العلمي والقضائي والصناعي والتجاري ومن التحول الاجتماعي الذي بدأ ياخذ طابع الشمول في المجتمع الاردني .

فنقابة المحامين تطالب عملية تنسيق شامل في الجهاز القضائي لاخراج كل العناصر المعروفة بعدم اللياقه والكفاءه والغاء الترفيع حسب الاقدمية وكذلك ادخال تحسين جذري في رواتب القضاه والعلاوات دون الارتباط بسلم الرواتب والاجور المعمول بها في اجهزة الدولة ، والهدف من ذلك رفع مكانة القضاه واجتذاب العناصر المؤهلة للانضمام الى السلك القضائي .

ولعل اهم ما ورد في مذكرة نقابة المحامين هو المطالبة باعادة الصلاحيات للجهاز القضائي وفقا لما نصت عليه الفقرة (١) من المادة ١٠١ من الدستور وهذا التقليص في الصلاحيات مرده الى تشاريع الدفاع التي تعطي الصلاحيات القضائية الى جهات اخرى دون الخضوع لرقابة القضاء الاداري . كما ان تعليمات الادارة العرفية لسنة ١٩٦٧ .. تتضمن مايعطل معظم صلاحيات محكمة العدل العليا . كما ان القوانين المؤقته تتضمن انتزاع صلاحيات القضاء وتحويلها الى لجان كما هو معمول به في قانون الاستملاك اذن والحالة هذه فانه لايصح استمرار حالة نزع او تعطيل صلاحيات القضاء النظامي بل لابد من رد هذه الصلاحيات الى القضاء سواء في المواد المدنية او الجزائية والغاء كل النصوص التي تتعارض مع ذلك في قانون الدفاع وفي تعليمات الادارة العرفية والقوانين الدائمة والمؤقته .

وتركز مذكرة نقابة المحامين ككل عملي يخلق المناخ الصحي الملائم لتطوير الجهاز القضائي وتحديثه سواء من حيث الكفاءات البشرية او من حيث الابنية اللازمة لممارسة القضاء بشكل يسمح بالعمل في جو مريح يتلائم مع مكانة القضاء والعاملين فيه ليتيح المجال لاعادة الكفاءة والفعالية التي كان يفخر بها الاردن .

ما تقدم موجز بسيط عن مطالب مذكرة نقابة المحامين وهي مطالب اساسيه تتطلب تجاوبا سريعا .. ولكن ترى هل تخلو نقابة المحامين نفسها من مشاكل .. ما هي هذه النقابة وما هي اوضاعها وعدد المنتسبين اليها . كل هذه الاسئلة وغيرها كثيره طرحت على السيد طارق شفيق نبيل مدير عام نقابة المحامين الاردنيين ، وفيما يلي الحوار الذي جرى بين مندوب الفجر ومدير النقابة .

— عدد المحامين المشتغلين والنسبة هل هي كبيرة أم لا ؟

— عدد المحامين الاساتذة المسجلين في سجل المزاولين حوالي ٦٠٠ محام في ضفتي المملكة وهذه النسبة بحد ذاتها لاتعتبر نسبة كبيره بالنسبة لعدد سكان المملكة الا ان تركز المحامين في مدن معينه كالعاصمة بشكل خاص يظهر هذه النسبة اكبر من حقيقتها .

— عدد المحامين المتدربين الان ؟

— عدد المحامين المتدربين حاليا حوالي ١٢٠ محاميا في ضفتي المملكة .

— هنك كساد في مهنة المحاماه والمحامون المشتغلون في الاردن معدودون والباقي غير مشتغلين ؟

— لايوجد كساد فعلي في مهنة المحاماة ، غير ان المسالة تبدو كذلك بسبب كثرة المكاتب الفردية . ان وجود شراكات بين المحامين باعداد كافية يؤمن وجود تخصصات متعددة وامكانية اقامة مكاتب منظمه على اسس حديثة تتولى عددا اكبر من القضايا بكفاءة اكثر ومردود مالي افضل في النهاية .

س دور نقابة المحامين في صياغة القوانين التي تصدرها الدولة ؟

— دور نقابة المحامين ينحصر في المشاركة من خلال لجنتها القانونية في الدراسات التي قد تكلف بها من قبل الوزارات او الجهاه المعنية لمشاريع القوانين ذات الصيغة التطبيقية العامة . وفي اعداد المذكرات حول ضرورة تعديل بعض القوانين الحالية .

— هناك اناس كثيرون يشكون من تصرفات بعض المحامين الذين ياخذون منهم الرسوم وتسقط دعاويهم او يسوفون فيها ولا يحضرون جلساتها ما رايكم في ذلك وموقف النقابة ازاءهم ؟

— ان هذه التهمة لاتستند الى اساس وان الطابع العام لمهنة المحاماة هو الامانه والاستقامة .

● هل تعتقد ان مدة التدريب للمحامي سنتين كافية ؟

— مدة التدريب الحالية البالغة سنتان بما فيها من الزام المحامي المتدرب بملازمة مكتب استاذه والمرافعة في عدد من القضايا الصلحية لا يقل عن خمسة عشر قضية أو ثماني قضايا بدائية واعداد بحث قانوني بنهاية مدة التدريب تعتبر مدة كافية اذا احسن الاستفادة من هذه المدة في التدريب بشكل جدي . وان تاسيس كلية للحقوق بما تؤمنه من تدريس للقوانين الاردنية السارية المفعول سيسهل مهمة المحامي المتدرب الذي لن يكون بحاجة لجهد كبير في التعرف على هذه القوانين واجتهادات المحاكم بشانها .

● لماذا سيتم رفع سن التقاعد ؟

— لا يوجد اى مشروع لرفع سن التقاعد

● بالنسبة للمحامين في الضفة الغربية ما هو وضعهم الان ؟ وهل لا زلتم تقدمون لهم المساعدات ؟

— لا يزال الزملاء المحامين في الضفة الغربية ملتزمين بالقرار الذي اتخذ عام ١٩٦٧ بعدم المرافعه امام المحاكم الحالية في الضفة الغربية لعدم دستوريتها ويبلغ عددهم حوالي ٧٤ محاميا استاذا في مدينة القدس و١٣٦ محاميا استاذا في باقي مدن الضفة الغربية .

● ما هو دور المحامي عندما يدافع عن باطل ؟

— من الخطا الشائع القول ان المحامي قد يدافع عن باطل وانما واجبه المهني يتمثل في عرض وجهة نظر موكله بطريقة قانونية حيث يكون القرار النهائي للقاضي بعد الاستماع لوجهة نظر طرفي الدعوى معا . ان من الحقوق الاساسية التي اصبحت ثابتة ومستقرة في العالم ان لكل شخص الحق في الدفاع ونظرا لكثرة القوانين والانظمة تصبح الحاجة ملحة باستمرار للاستعانة بمحام .

● ما مدى التعاون بين جهاز القضاء والشرطة والمحامين وهل هناك عقبات ؟

— ان اجهزة الامن العام هي من المرافق المكملة لمرفق العدل ونامل أن يستمر التعاون بين الاجهزة المختلفة لضمان تحقيق العدل وسيادة القانون .

● هل تعتقد أن كل قضية تافهة بحاجة الى محام ؟ بعض الناس يعتقد ان المحامي ضرورة لا بد منها في اية قضية ما رايكم ؟

— تقدير كون القضية تافهة أمر لا يعود لصاحب المصلحة ، وان تعدد القوانين وتداخلها وارتباط المحاكمات باصول ومواعيد واجراءات شكلية لا يتيسر معرفتها الا للمتخصص جعل من تمثيل المتقاضين بواسطة المحامين ضرورة لابد منها .

● من هو اول محامي في الاردن واول نقيب للمحامين .

— من المتعذر تحديد من هو اول محام في الاردن نظرا لتسجيل جميع المحامين الذين كانوا مجازين بممارسة المحاماة لدى محاكم الضفة الشرقية وفلسطين لدى تاسيس نقابة المحامين ، وقد بلغ عدد هؤلاء المحامين حوالي ٩٠ شخصا منهم من كان مجازا بالمرافعة لدى محاكم الضفة الشرقية وفلسطين على السواء .

اول نقيب للمحامين هو المرحوم الاستاذ عبد اللطيف صلاح .

متى تاسست نقابة المحامين الاردنيين ؟

— تاسست نقابة المحامين لاول مرة بموجب القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٥٠ المنشور في الصفحة ٥٢٥ من العدد ١٠٣٦ من الجريدة الرسمية الصادرة بتاريخ ١٦—٩—١٩٥٠ وقد احتفل بافتتاح اول دار للنقابة المحامين في السادس والعشرين من شهر نيسان لعام ١٩٥١ تحت رعاية المغفور له جلالة الملك عبدالله بن الحسين .

● هل هناك امتحان للمحامي بعد انتهائه من فترة التدريب ، كما يعمل حاليا امتحان للاطباء والدبلوماسيين ؟

— لايوجد امتحان للمحامي بعد انتهائه من فترة التدريب حيث لا يشترط قانون النقابة وانظمتها مثل هذا الشرط .

● بعض المحامين يستغلون ظروف الناس فيهولون لهم القضية للمبالغ لماذا لا تتدخل النقابة لوضع حد ادنى واعلى للقضايا وتصنيفها ؟

— ان هذا الكلام مبالغ فيه ، ومع هذا فان النقابة تتدخل في كل شكوى تقدم لها واذا تبين لها صحة وجدية الشكوى فانها تحيل المحامي المشتكي عليه الى المجلس التاديبي .

● ما رايكم في الغاء عقوبة الاعدام في الاردن ؟

— اصبح من الضروري الغاء عقوبة الاعدام .



كثير هي المرات التي يأتي فيها احدنا الى صديقه يطلب اليه التهاون في حق أو مسالة ، ودائما يكون المثل العامي « ضربة ع الحافر وضربة ع المسمار » هو الحجة التي تقنع الصديق بالتهاون .

وعلى قدر ما يخدم هذا المثل أحدنا ، فانه يضر بنا . إذ ليس من السهل ان تسير قدمانا في اتجاه ، وقلبنا عكسهما ، اذ أن نتيجة ذلك ستكون أن تتعرج القدمان ويدمى القلب ، ولن نستطيع الوصول الى ما نريد ، فلا نحن نثبت المسمار ، ولا نحفظ الحافر من التلف ، ولذلك فلا بد أن يكون الضرب كله على المسمار حتى نستطيع تثبيت الحذوة ، والحفاظ على الحافر .

.. اصابت النشرة الجوية بتنبؤاتها ، فأمطرت وأثلجت وأوحلت ، لكنها والحمد لله ، لم تكن « موجة » قوية ، فلم يغرق أحد .

... وتدافع الناس في السوق، تسارعت اقدامهم هربا من السيول التي اخذت تقتحم المناطق المنخفضة وترتطم بعجلات السيارات لتستقر على ملابس المارة ..

... من جراء الامطار ، توقف عدد كبير من السيارات، وانقطع التيار الكهربائي في كثير من المناطق ، وتعطلت اعداد من الهواتف .

... سائح أجنبي « لم يستمع الى النشرة الجوية » كان في وسط الزحام ، وعندما رأى الحالة التي هي عليها عمان ، لم يعلق بأكثر من قوله « يبدو أن سكان هذا الجزء من العالم لا يدفعون الضرائب » ثم أوقف أول سيارة اجرة مرت به وغاب فيها .

... ولولا أن الواجب يفرض علينا ان نكون حضاريين في تصرفاتنا تجاه السياح، لاشبعت ذلك السائح ضربا . فقد قال كلاما لا يعجب احدا .

... عذره انه سائح ولا يعرف عن بلادنا شيئا كثيرا ولا يعرف عدد القوانين التي ندفع بموجبها الضرائب ، ولا يعرف كم ندفع.

.. انه معذور ، لانه في بلاده عندما يدفع الضرائب يستطيع أن يحاسب المسؤول عن كل تقصير وتقاعس .

اعلان

تعلن سلطة وادي الاردن عن حاجتها الى مضخات لابار المياه . وعلى من يرغب الاشتراك في العطاء مراجعة سكرتير لجنة العطاءات في مبنى السلطة — بناية مجلس شيوخ العشائر سابقا — لاستلام نسخة من دعوة العطاء .

انشاء شركة اردنية مغربية براسمال ١٫٥ مليون دينار

عمان — وقعت الحكومة الاردنية والمغربية اتفاقا بتأسيس شركة اردنية مغربية للتجارة الخارجية وتطوير مجالات التعاون بين البلدين براسمال وقدره مليون و٥٠٠ الف دينار . وقد تم توقيع الاتفاقية في اعقاب زيارة وفد مغربي للاردن برئاسة وزير الصناعة والتجارة حيث تم توقيع مجموعة من الاتفاقيات بين البلدين في مجالات السياحة والصناعة والزراعة والتعدين .

خط جوي مباشر بين الاردن والمغرب يفتتح .. أول نيسان

عمان — يفتتح في الاول من شهر نيسان القادم اول خط جوي مباشر بين الاردن والمغرب وذلك تنفيذا للاتفاقية الثنائية في مجال النقل التي وقعها البلدان في الرباط خلال العام الماضي .

وتنظم اتفاقية النقل المذكورة حركة النقل الجوي بين البلدين والاعفاءات المتبادلة للمؤسسات البلدين الجوية من حيث الرسوم الجمركية والارباح الى اقليم الطرف الاخر .

٤٠٠٠ تاجر خالفوا انظمة وزارة التموين

بلغ عدد التجار الذين خالفوا انظمة وزارة التموين وتلاعبوا بالاسعار خلال العام الماضي اكثر من اربعة الاف تاجر ، وقد حوكموا أمام المحكمة العسكرية ونالوا الجزاءات المناسبة ، وخلال الاسابيع الثلاثة من العام الحالي طلعت صفحات الصحف باسماء العشرات من التجار المحالين الى المحكمة العسكرية بنفس التهم ، فالى متى سنبقى نطالع اسماء مثل هؤلاء ؟؟ أما آن الاوان ليتقوا الله ويرعووا ويكتفوا بالربح المشروع الحلال ؟؟ .

٣٩٥ بئرا ارتوازية بمختلف مناطق المملكة

عمان — وضحت دراسة الاراضي الزراعية المروية بمياه الابار الارتوازية التي اجرتها دائرة الاحصاءات العامة في نهاية العام الماضي أن عدد الابار الارتوازية في المملكة بلغ ٣٩٥ بئرا موزعة على النحو التالي .

عين الباشا والبقعة ١٥ ، القسطل وزيزياء ٢ ، عين غزال ٣ ، الضليل ١٣ ، الازرق ٦٢، الحلابات ١٤ ، الخالدية ٦ ، الهاشمية ١٣ ، الزرقاء ١١ ، ام الصليح وغريسة ٨ ، الكفرين ٢٥ ، الشونة الجنوبية والكرامة ٦٤ ، السويمه ٩ ، الرامة ١٥ ، السخنة ٥٠ ، خط المفرق جرش ٢ ، برما وعليمون ٣ ، مخيم سوف ١، الرياشي ٣، المجدل ٤، جرش ٥ ، غور المزرعة والصافي ٣ ، الديسة ١١ ، الأبرج ١ ، القطرانة ٢ ، معان ٥ ، الشوبك ٤ ، الطفيلة ٤ ، المرجا ٢ ، الحسينية ٤ ، الجفر ٥ ، سما السدود ١٠ ، مغير الرمان ٢ ، سمية ٩ ، ام الرب والفيضه ٢ .

٤٧ مليون دينار رواتب سنوية

عمان — تبين من احدى احصائيات دائرة الموازنة العامة ان مجموع رواتب موظفي الدولة السنوية تبلغ حوالي ٤٥ مليون دينار ، وتبلغ رواتب متقاعدي الدولة حوالي مليوني دينار .

١٦ مليون دينار نفقات طبية

عمان — تبين من احصائية صحية درسها المجلس الصحي الاعلى في احد اجتماعاته الاخيرة ان وزارة الصحة تغطي ٨٥ بالمائة من الخدمات الطبية في المملكة بينما تغطي الخدمات الطبية الملكية حوالي ٤٢ بالمائة ومستشفى الجامعة الاردنية ، بالمائة ومستشفيات القطاع الخاص تغطي حوالي ٤٠ بالمائة من الخدمات الطبية .

وقد تبين أن وزارة الصحة تنفق حوالي ٧٫٨٥٠٫٠٠٠ دينار، فيما تنفق الخدمات الطبية الملكية ٦٫١٥٦٫٠٠٠ دينار ومستشفى الجامعة ١٫٨١٣٫٠٠٠ دينار .

وبذلك تبلغ مجموع النفقات التي تحملتها الدولة في الخدمات الطبية ١٥٫٨١٩٫٠٠٠ دينار وذلك حسب تقديرات عام ١٩٧٧ .

وقد بلغ مجموع الاطباء في المملكة ٨١٣ طبيبا في القطاع الحكومي و ٥٦٧ في القطاع الخاص .

لعبة القط والفار بين التجار ووزارة الجمارك

شركة زورت الفواتير الأصلية.. وضع نسبة من الارباح بالاتفاق مع الجانبين.

• ضبط ٢٢
• الحل الأفضل

لعبة القط والفار ما تزال مستمرة بين رجال الجمارك والتجار .. وكل منهاتقوم بدورها في اللعبة بذكاء ودهاء وتستعمل كافة الوسائل والاساليب من اجل الانتصار .

وزارة المالية والجمارك تجد وتعمل ليل نهار لكشف حقيقة كافة المعاملات التجارية لحماية خزينة الدولة باستيفاء الرسوم الجمركية القانونية . والتجار يعملون بدهاء لاخفاء الحقيقة والتلاعب بالاسعار للتهرب من دفع الرسوم الجمركية او تخفيضها الى الحد الادنى بهدف تحقيق اقصى الارباح . منهم لا يكتفون بالتحايل على خزينة الدولة وانما يتحايلون ايضا لاستغلال المستهلك وتحقيق الارباح الخيالية.

ورغم كل ما يتمتع به التجار من دهاء وذكاء فان الجمارك استطاعت كشف التزوير المتقن في الفواتير المقدمة من قبل التجار حول استيراد السلع . ولغاية الان كشفت ٢٢ شركة كبيرة ، وفرضت عليها الغرامات واستوفيت منها الرسوم . وهناك قضايا كثيرة قيد الدرس والبحث للوصول الى الحقيقة لاستيفاء حق الدولة اولا ثم حماية المستهلك من الاستغلال البشع ...

بعض التجار الذين يتمسكون في مراكز الجمارك ، ويموهون على الجهات المسؤولة بفواتير لا تحمل الاسعار الحقيقية لبضائعهم ، يعتقدون انلعبة « الورقات الثلاث » انطلت على هذه الجهات فحققوا فائدتين اولهما دفع رسوم جمركية بسيطة وثانيهما دفع ضريبة دخل قليلة . وعند عرض هذه السلع المستوردة في محلاتهم للبيع تصبح اسعارها ستة اضعاف الارقام الوهمية التي قدموها بفواتيرهم للسلطات الجمركية ...

كان الله في عون المستهلك في الاردن ... فهناك فئة من التجار سخرت ذكاءها ومواهبها لاشباع اطماعها في تحقيق الارباح الباهظة ، لا هم لها سوى تعبئة جيوبها فقط .. اما الوطن فليذهب الى الجحيم ... والمواطن فليرحل فليمت . الاجهزة اصبحت اختصاصاتها وتوجهاتها الان لمراقبة هذه الفئة الاخطبوطية ... وزارة الصناعة ، وزارة التموين ، وزارة الجمارك ، ضريبة الدخل ... المحاكم ...

لماذا ؟؟ .. في مركز القويسمة يتبادر الى ذهنك ان مستوى الحياة في الاردن رخيص جدا على ضوء فواتير السلع المستوردة وعلى بعد عدة امتار من القويسمة .. ترى جشع اللصوص والمزورين .. سارقي قوت الشعب وامواله ... واذا جلست مع احد هؤلاء تبكي على حاله ... لانه مظلوم .. والجهة الظالمة قسم بسيط في وزارة الجمارك .. انه قسم القضايا .. هذا القسم تتهمه هذه الفئة بالتجني .

وفي لقاء مع السيد سامي هلسه رئيس قسم القضايا بوزارة الجمارك بدأت معه الحديث حول موقف التجار منهم فاستهل رده قائلا : هذه طبيعة كل انسان مهما كان مركزه وثروته عندما تلحق به غرامة نتيجة مخالفة .. تراه يتمسكن ، ويقدم العروضات من اجل تخفيضها .

فقضيتنا مع بعض التجار والشركات طويلة .. فنحن لا نتجنى على احد ولا نظلم احدا .. فبعض التجار عندما يستوردون السلع يقدمون للمراكز الجمركية فواتير تحمل اسعار قليلة للتحايل على الرسوم الجمركية وضريبة الدخل .. ويفلتون في بعض الاحيان من مراكز الجمارك ... ويحصلون على جمارك بسيطة .. ووظيفتنا تبدا من هنا .. نراقب هذا التاجر كيف سيبيع بضاعته طبعا سيضع لها اسعارا كبيرة .. لان اسعارها الحقيقية التي استورد بها اكثر من الاسعار المقدمة للجمارك .. ولنا عدة وسائل للوصول الى الحقيقة والمعلومات الصحيحة .. فهناك مثلا مخبرون يزودوننا باسعار بيع سلعة التاجر ... فهؤلاء يعطوننا الضوء الاحمر .. فتذهب لجنة الى الشركة وتقوم بمطالعة ذلك فاذا ثبت لديها وجود التحايل تم تنظيم ضبط وسحبت كافة أوراق التاجر لنقوم بمراجعتها وكثيرا ما وجدنا الفواتير الاصلية بالاسعار الاصلية التي اخفاها التاجر من الجمارك .

والطريقة الثانية لكشف التلاعب .. هي أن مراكز الجمارك تعلمنا ان احد التجار استورد سلعة باسعار رخيصة وغير معقولة ويطلبون منا مراقبة اسعار البيع ...

فقاطعته قائلا :

● ومن أين يأتون بهذه الفواتير ؟ . وكيف تقبل الشركات الاجنبية اعطاءهم نوعين من الفواتير ؟ ..

ـ غالبية الشركات الاجنبية تتواطأ مع هؤلاء التجار بسبب المنافسة بين الشركات في كسب أسواق منطقة الشرق الاوسط لتسويق بضائعها لان في ذلك فائدة لها واعطاء التاجر او الوكيل هذه الفواتير يساعده في تخفيض الجمارك ، ويسوق لها كميات كبيرة من بضائعها ، وهذه الفواتير لا تلحق بهذه الشركات اي ضرر بل تحقق فائدة لعميلها ووكيلها .

بالاضافة الى ان هناك منافسة بين التجار الاردنيين في الداخل ... فكثيرا ما ترى تاجرين يبيعان سلعة واحدة ، لكن احدهما يبيعها بسعر أقل من الثاني ..

● وهل اكتشفتم قضايا كبيره وكثيرة ؟

ـ نعم ، ضبطنا اكثر من٢٢ شركة تحايلت على الجمارك ومنذ الان قضايا ندرسها ونراجعها للوصول الى الحقيقة ...

● وماهي العقوبة عند ثبات التزوير؟

ـ الغرامة ... فهناك غرامات وصلت ١٥ الف دينار وغرامات عشرة الاف دينار ..

● لكن الغرامة لا تكفي لان التاجر سيعود للتزوير فلماذا لا تسحبون رخصته اذا كرر ذلك مرة اخرى ؟

ـ لا توجد مادة في القانون تجيز ذلك ...

● فينظرك كيف يمكن تحقيق فائدتين في وقت واحد .. اولا منع الاستغلال في الاسعار ... ومنع التزوير والتحايل ؟؟ .

ـ انني اقترح عندما يستورد التاجر سلعة من الخارج ويقدم الفواتير وتحسب الرسوم الجمركية والضريبية عليها تحدد نسبة معينة لوضعها على اسعار تكلفة البضاعة كربح يحققه التاجر ، فيحدد سعر بيعها ، ويعلن عنه ويلتزم به التاجر من هنا فاننا اولا نستطيع تحديد هذه الاسعار ونضمن عدم الاستغلال وثانيا نجبر كل تاجر على تقديم الاسعار الحقيقية .

اما ان نترك كل تاجر يحدد السعر الذي يناسبه دون وازع من ضمير او خلق فهذا استغلال كبير .

● ولكن قد يلجا التجار في هذه الحالة الى تقديم فواتير مزورة باسعار غالية جدا ؟؟

ـ بالطبع هذا لن يحدث ، ولكن عند الشروع فيتطبيق ذلك يجب ايفاد مندوبين جمركيين الى البلاد التي نستورد منها ليحصلوا من تلك الشركات على الاسعار الحقيقية .

● ولماذا لا يقوم الملحقون الاقتصاديون بهذه المهمة الان ويزودونكم بالاسعار ؟

ـ للاسف لا يزودونا بشيء ..

● ولكن التجار يعترضون على تأخيركم لمعاملاتهم وعدم انجازها بسرعة عندما تدرسون اوضاعهم ؟

ـ التاخير من التجار انفسهم .. فنحن عندما نضبط شركة وندرس فواتيرها ، نطلب منها عدة اشياء لانهاء مشكلتها بسرعة ، لكن الشركة تماطل وتسوف في الامر

« الفجر الاقتصادي » □□ اعــلام □□ الاثنين ١٩٧٩/١/٢٩

أضواء على مؤتمري وزراء الاعلام العرب وصحفيي دول عدم الانحياز في بغداد



الاعلام العربي ...
ومسؤوليات المرحلة القادمة

بقلم
عرفات حجازي

عقد في بغداد ، في الاسبوع الماضي ، مؤتمران لرجال الاعلام ، الاول لصحفيي دول عدم الانحياز ، والثاني لوزراء الاعلام العرب ..

وتاتي الدعوة لعقد مثل هذه المؤتمرات ، من الشعور بضرورة وضع الاعلام العربي امام مسؤولياته ، بل وضعه في مستوى المسؤوليات التي يجب ان يضطلع بها ..

وما اطلعنا عليه حتى الان من عناوين لجدول اعمال المؤتمرين وما اذيع عنهما مما دار خلالهما من ابحاث ومقررات، يجعلنا ولاول مرة نشعر بالتفاؤل على ان تحولا مهما قد يطرا على سياسة الاعلام العربي ، واسلوب هذا الاعلام الذي بقي غائبا عن مسؤولياته الاساسية ردحا من الزمن ..

● الاعلام العربي هزيل

● فالاعلام ، على مستوى الجامعة العربية ، لم يتعد كونه وسيلة لتامين الوظائف والرواتب لاصحاب الحظوة والمقربين .

● اما على مستوى بعض الدول ، فان مسؤولياته الاولى تنحصر في الدعاية للقطر والنظام فحسب .

ولو كان للاعلام العربي اطر وقواعد واهداف لاتخذ شعاره « الصدق والحقيقة » .. ولما استطاع بعد ذلك اي حاكم ان يجتهد او ينحرف بالخروج على مصالح القضية واهدافها ..

ولنكن اكثر تحديدا عندما نقول، بان الرئيس المصري محمد انور السادات لو كان يواجهه اعلام مصري اولا ، واعلام عربي اولا واخيرا ، على مستوى القضية ، فانه ما كان يفكر بالسفر الى القدس ، وبالتالي الى كامب ديفيد وما تلاه من مسلسل المؤتمرات والمفاوضات ..

ولنضرب مثلا بسيطا بهزال وعجز الاعلام العربي عن اداء دوره ، وحمل رسالته .. في حادثة خطيرة ، يقدمها للراي العام ، واثناء انعقاد مؤتمري الاعلام في بغداد .

نشرت واذاعت جميع اجهزة الاعلام العربي قرار حكومة اسرائيل بـ « السماح لليهود » باداء الصلاة في الحرم الابراهيمي الشريف مدة ثلاث ساعات كل يوم سبت » !

ورغم خطورة هذا القرار ، فان وقعه على الراي العام العالمي قد يكون طفيفا ، او قد لا يثير احدا ، ما دام ان ثلاث ساعات في الاسبوع لا تشكل خطرا على مكان مقدس !

والعجب في امر هذا الخبر ، ان الاعلام العربي نقله حرفيا من الاعلام الصهيوني !!

● اهمية مؤتمري الاعلام ببغداد

ولو عرف الاعلام العربي ، كيف ينقل الخبر من خلال شعار « الصدق والحقيقة » فان مؤتمري الاعلام ببغداد سيضعان خطة اعلامية اكثر دقة ، بل ان الرئيس السادات نفسه سيضطر لمراجعة كل خطواته وحساباته ، ثم يتخذ قرارا اكثر دقة وحزما بضرب كل الاغراءات التي دفعته ان يضع يده في ايدي مجرمين لازالت تنقط بالدماء ، ولن تكف ايديهم قبل ان تحطم اليد التي امتدت اليها وهي لا تدري انها تقبض على الجمر !!

ان قصة الصلاة في الحرم الابراهيمي الشريف ، ليست قضية ساعات يقضيها متدينون مرة في الاسبوع .. انها قضية المؤامرة وقضية الاستيطان وقضية القضاء على كل اثر للعرب والمسلمين في الاراضي المحتلة ..

والقرار الاسرائيلي الذي صدر هذا الاسبوع لا يستهدف الحرم الابراهيمي جميعه ، بل انه يستهدف جزءا منه، وهو مقام سيدنا اسحق ، اما باقي انحاء الحرم فانه قد تحول فعلا الى كنيس ، واصبح محظورا على المسلمين اداء الصلاة فيه منذ عدة سنوات !!

● القصة من بدايتها

ولنبدا بهذه القصة منذ بدايتها منذ وصول اول مجموعة من اليهود الى مدينة الخليل ، ففي اليوم التالي لاحتلالها عام ١٩٦٧ ، تلقى رئيس هذه المجموعة المدعو الحاخام موشي ليفنجر برقيتين يوم ١٠ ايار ١٩٦٧ من لجنة الجباية اليهودية في نيويورك جاء في الاولى :

« لقد اعدتم المجد والفخر لابناء اسرائل بدخولكم مدينة الاباء اكثر من المجد والفخر الذي حققه الجيش في حرب الايام الستة .. »

اما البرقية الثانية فتقول :

« ان لجان الجباية في نيويورك التي تأسست من اجل تمويل مشروع بناء مدينة الخليل حولت لكم اليوم ٢٠ الف دولار دفعة اولى بواسطة بنك لؤمي بالقدس للمباشرة بعملية الاستيطان » .

منذ اول يوم لاحتلال الجيش الاسرائيلي لمدينة الخليل قام جنوده برفع العلم الاسرائيلي على مأذن الحرم ، ومنع المسلمين من دخوله ، وجرى الاحتفال بزفاف مجموعة من الجنود والمجندات ، من بينهن ابنة موشي دايان ، في داخل الحرم الذي رفعت على مدخله لافتة كتب عليها « كنيس ماكفيلا » !

ومضت الايام والشهور ، وسمح للمسلمين باداء الصلاة في موقع من الحرم على ان لا يكون موعدا لصلاة اليهود ، وتحول ضريح سيدنا ابراهيم الى كنيس تجري فيه منذ ذلك اليوم وحتى الان مراسيم زواج اليهود !

ولم يقف الامر عند ذلك ، بل اقامت اسرائيل مدينة يهودية على مشارف الحرم الابراهيمي اطلقوا عليها « كريات اربع » وفي يوم ١١ ـ٥ـ١٩٦٩ عقدت حركة « من اجل بناء اسرائيل الكبرى » اجتماعا اعلنت فيه ان شعارها هو « رجوعا الى الخليل » !

وقالوا في هذا الاجتماع : اذا كانت القدس ملكا للديانات الثلاث : الاسلامية والمسيحية واليهودية ، فان الخليل لا بد ان تكون ملكا لليهود وحدهم .

كما قالوا :

انها عاصمة الجنوب ، وفيها مفتاح التحرك الى النقب .

اما « ايغال الون » وكان اول وزير اسرائيلي يجتمع بسكان « كريات اربع » فقد القى خطابا قال لهم فيه :

« ان من حقكم الاستيطان في مدينة ابائكم وليس هناك سلطة في الدنيا تستطيع ان تحول بينكم وبين العودة الى مدينتكم القديمة .. »

اما الاحزاب الاربعة : حيروت ، حركة استغلال الاراضي ، حركة اسرائيل الكبرى ، حزب المركز الحر .. فقد اعلنوا في الكنيست في بيان مشترك:

١ ـ حتمية اعادة تاج التوراة الى مدينة البطاركة ـ الخليل .

٢ ـ اعادة التاريخ العبري للمدينة من طريق ايجاد تعادل عددي بين السكان العرب واليهود .

٣ ـ تولي الاشراف على «مغارة ماكفيلا» بدلا من السدنة المسلمين !!

● الصدق والحقيقة

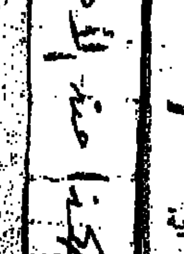
هذه هي وبكل بساطة ، حكاية الخبر الذي تناقله الاعلام العربي ! عن الاعلام الصهيوني ، الذي اظهر اليهود وكانهم لم يفعلوا شيئا ، وان القضية هي مجرد اقامة شعائر يهودية لمدة ثلاث ساعات كل يوم سبت !!

فلو كان الاعلام العربي مرصودا للقضية ولو كان يتابع شعاره « الصدق والحقيقة » لما ترك الاعلام الصهيوني يخدع العالم ، كما خدع الرئيس السادات من قبل ، ويظهر اسرائيل على انها تسعى وراء العدل والحق والسلام!!

ان مدينة الخليل ، في حكم المخطط الصهيوني مدينة اسرائيلية ولا يمنع تحويلها الا الوقت ، كما هو الامر اليوم ايضا مع نابلس التي يحاولون احاطتها بالمستعمرات ، وكذلك مستعمرات الخان الاحمر التي تشرف على كافة الاغوار ..

واذا كان في القناعة ان مؤتمري الاعلام ببغداد ، قد انعقدا بدافع المسؤولية والحرص على سلامة القضية فان هذا الحرص لن يتحول الى واقع وعمل ، بغير حشد الخبراء والمؤهلين في قيادات الاعلام ، حتى يكون لكل حادث او خبر تاثيره ومردوده ويحقق اهدافه ومراميه التي تفضح اسرائيل وتعري الحركة الصهيونية من جهة ،

وتزيد في ارادة الصمود والتحدي لدى كل عربي لان يواصل نضاله بصبر وقناعة وايمان ، لان الحركة الصهيونية ، حركة عدوانية توسعية ، تملك من المخططات والاهداف ما سيتناول في النهاية كل شبر وكل انسان في الارض العربية ، حتى هؤلاء الذين ضللتهم الدعاية الصهيونية فاستسلموا لارادتها ..



السعودية أول دولة رائدة حققت بنجاح إقامة مظلة الضمان الاجتماعي

رغم كل ما حققته الدول الراسمالية والشيوعية من تقدم علمي وصناعي فانها ما تزال مقصرة في توفير العدالة الاجتماعية لمواطنيها . غير ان دولة نامية حديثة العهد تمكنت في سنوات معدودة من اقامة مظلة الضمان الاجتماعي لتشمل كافة مواطنيها في المدن والارياف .

وقد اجمع خبراء التنمية الدوليون على ان المملكة العربية السعودية قد حققت بالفعل خطوات رائدة في مجال التحول والتنمية الاجتماعية ، فاقت كل التوقعات . ليس بسبب مواردها المالية بل لانها كما اظهرت دراسات الخبراء ، جعلت المواطن محور اهتمام الدولة وهدفا أساسيا لخطتها في بناء المجتمع الحديث وتحقيق التقدم والنهضة الشاملة .

والحقيقة التي اذهلت الخبراء أن المملكة العربية نجحت في تحقيق التنمية الاجتماعية في مجتمع قبلي مساحته تعادل نصف مساحة القارة الاوروبية . وقد اعتدلت واستقامت في هذا المجتمع معايير العدل الاجتماعي بالكثير من التشريعات الخاصة بالضمان الاجتماعي وتعميم مراكز الخدمة الاجتماعية . وقد حرصت المملكة على تطبيق الشريعة الاسلامية في الكفالة الاجتماعية تحت راية القرآن

وقد اعتمدت الدولة الاسلوب الافضل وهو اعانة المواطن حتى يعول نفسه وأسرته ، اي تقديم الدعم له وافساح المجال أمامه ليعمل وينتج ويعيش بكرامة من جهده وعمله وثمرة كفاحه . اي أنها رفضت اسلوب تقديم المعونات وركزت على المفهوم الانساني للرعاية الاجتماعية بحيث تكون اعانة الدولة للموطن حقا وليس فضلا أو منة .

فالدولة تقدم للمواطن الارض والمال لمن يريد ان يبني بيتا ، وتدعمه ماليا اذا أراد ان يبدأ مشروعا اقتصاديا أو استصلاح الاراضي لزراعتها . كما توفر العناية الصحية مجانا للجميع وتتكفل بنفقات العلاج في الداخل والخارج ، والتعليم في جميع مراحله مجانا بما في ذلك مواصلة التحصيل والتعليم الجامعي في جميع انحاء العالم .

وقد أولت التشريعات الخاصة بالضمان الاجتماعي اهتماما خاصا بالارامل والمتقدمين في السن العاجزين عن العمل حيث تخصص لهم مبالغ تتناسب مع احتياجاتهم ليستعينوا بها على مواجهة تكاليف العيش الكريم .

ولم تحقق المملكة العربية السعودية هذه النتائج الا عن طريق التخطيط ومتابعة التنفيذ والهدف الذي استهدفه التخطيط يشمل : العناية بالمجتمعات المحلية بحيث تتوفر فيها كافة الخدمات وفي نفس الوقت القدرة على انتاج الحاجيات اللازمة للمتواجدين في هذه المجتمعات .

وقد اتبعت المملكة في تنفيذ خطة الضمان الاجتماعي انشاء مراكز خاصة للتنمية الاجتماعية اصبحت الان تغطي معظم قرى ومدن السعودية، فمع بداية نمو المجتمع الصناعي ، ادركت المملكة أن الانتقال من طور البداوة والريف الى المجتمعات الصناعية يرافقه زيادة ملحة في الاحتياجات الفردية والجماعية لمواكبة التطور ومواجهة ونمو وشكل ومضمون الحياة الجديدة والمشكلات الاجتماعية الناجمة عن هذا التحول، وكما ان المملكة اتبعت التخطيط الصناعي فانها وجدت انه لا بد من التخطيط الاجتماعي لتحقيق التوازن بين التحول في المجالين لبناء مجتمع صناعي حضاري سليم البناء متين التكوين .



وأدرك المسؤولون أن في مقدمة مشكلات المجتمع الحضاري انعدام قدرة المدن على رعاية المواطنين وذلك بسبب تركيز الاهتمام بالنمو العمراني ولذا فقد توجهت الجهود الى القرى لتظل قاعدة التماسك الاجتماعي للدولة . وهنا كان لا بد العمل لتنمية المجتمعات المحلية الصغيرة ومدها بمقومات النمو والتطور من مشاريع صناعية وتنمية اجتماعية ترعى مصالح المواطنين وتوفر لهم الرعاية الاجتماعية .

وقد اعتمدت الدولة مبدأ التوازن الاجتماعي فيما تقدمه من خدمات للمدن والقرى ، وهذا يتطلب التخطيط الاجتماعي المتكامل في النمو في المدينة والارياف على حد سواء .

وتركزت الخطة على التنمية الاجتماعية والتعاون وخدمة البيئة ورعاية الشباب . وهذا الهدف يتطلب البحوث الاجتماعية والمؤسسات الاجتماعية القادرة على تفهم حاجات المجتمعات المحلية والتعامل معها وجعلها مكانا ملائما لتطبيق كل ما من شأنه رفع مستوى الافراد والمجتمعات في القرى والارياف .

وبما أن المجتمع الريفي في المملكة العربية السعودية يشكل ٦٠ في المائة من المجتمع السعودي فانه كان لا بد من وضع تصور شامل للنهوض به ثقافيا وصحيا واقتصاديا واجتماعيا ، تشترك في وضعه وتنفيذه الوزارات المعنية مثل الصحة والمعارف والزراعة والعمل والشؤون الاجتماعية .

وقد اسندت مهمة تنفيذ هذا التصور الشامل الى مراكز التنمية الاجتماعية .

وكانت بداية تنفيذ برامج التنمية الاجتماعية عام ١٣٨٠ هـ الموافق عام ١٩٦٠ م . ووقع الاختيار على منطقة الدرعة التي كانت نقطة الانطلاق ، لتكوين الدولة السعودية ومقرا لاول مركز للتنمية الاجتماعية في الدولة الحديثة . وهذه المنطقة التي تحكي قصة النضال الذي بدأه المغفور له الملك عبد العزيز لتحرير الرياض وتوحيد اجزاء المملكة وتحقيق الاستقلال ،

تحكي اليوم قصة بناء المجتمع الجديد . فالابنية الحديثة والكهرباء والشوارع والسوق تعكس التحول الذي تم في هذه المنطقة بنجاح بفضل التعاون والتجاوب الذي ابداه المواطنون مع التخطيط الذي وضعته الدولة . وفي وسط هذه المدينة يقوم بناء مركز التنمية الاجتماعية تحيط به العيادة الطبية والمستشفى ومركز لمحو الامية وتعليم الكبار . ومن هذا المركز تقوم الاخصائيات الاجتماعيات والزائرات الصحيات برعاية وترشيد ربات البيوت صحيا واجتماعيا . والى جانب ذلك هناك خبير زراعي يقوم بمهمة ارشاد المزارعين لاستعمال الاساليب الزراعية الحديثة واستخدام الالات والبذور المحسنة في الزراعة وكذلك اجراء التجارب الجديدة لزيادة الانتاج الزراعي والحيواني ، ومساعدة المزارعين على تسويق منتوجاتهم

والى جانب ذلك هناك المدرسة ومركز لمكافحة الامية ، ومصنع لتدريب الشباب على الصناعات الحرفية ومنها اعمال التجارة وصناعة البسط والسجاد .

ومما يسترعي الانتباه أن العمل في هذا المركز لا يسير كما هو متبع في الدوائر الحكومية بل بالتعاون الطوعي من جانب المواطنين الذين يشتركون في ادارة كل الفعاليات في هذا المركز .

وقد حققت مراكز التنمية الاجتماعية نجاحا كبيرا ومهدت الطريق أمام قيام جمعيات تعاونية في مجالات متعددة تشمل الزراعة والتسويق وتقوم هذه الجمعيات الى جانب ذلك بتقديم الادوات الزراعية ودعم النشاط الاقتصادي عن طريق توفير الوقود والمواد الخام وحفر الابار الارتوازية وتوصيل الخدمات وتوفير التموين .

وقد انتشرت مراكز التنمية الاجتماعية في جميع انحاء المملكة وأصبح عددها يتجاوز الثلاثين مركزا تعمل في عدة مجالات هي الصحية والاجتماعية والتعاونية والزراعية .

فالى جانب اللجان الاجتماعية المكونة من الاهالي تضم مراكز التنمية الاجتماعية والنوادي الريفية ، وتشمل المشاريع التي تقوم بها هذه المراكز اقامة معسكرات للشباب ، وتنفيذ مشروعات محلية لخدمة البيئة يساهم فيها الاهالي بنسبة ٨٠٪ من التكاليف وكذلك انشاء نوادي للاطفال ودور لتعليم المرأة والفتيات اللواتي فاتهن سن التعليم واعداد النشرات التثقيفية والندوات والمحاضرات .

ومما يسترعي اهتمام الخبراء أن مراكز التنمية الاجتماعية تقوم بحملة شاملة تستهدف تعميق المفهوم السليم للمواطنة الصالحة في نفوس الصغار والشباب .

وفي نفس الوقت الاستفادة من الكبار في كل مشاريعها الاجتماعية والاقتصادية على نمط متكامل اساسه الدين الاسلامي الحنيف .

ويلاحظ بشكل رئيسي ان مراكز التنمية الاجتماعية تعنى بصورة أساسية بتنمية روح التعاون والمحافظة على التماسك والتعاضد بين افراد المجتمع حتى تعوض ما فقدته وفي هذا المجال فان المدن الكبرى التي بدأت تدرك اهمية العودة الى التمسك بالتضامن الاجتماعي والاسري وهو شيء ضروري وحيوي لضمان التوازن بين التنمية الصناعية والتحولات الاجتماعية الضرورية واللازمة وهذا التوازن هو وحده القادر على ضمان الاستمرارية للنهضة الشاملة القائمة على التخطيط السليم والتنفيذ الصحيح .

٥٥ مليار دولار أرصدة وعقارات عربية في أوروبا

- الارصدة العربية اسهمت في الحفاظ على الاقتصاد الأوروبي
- لماذا لا تستثمر الارصدة العربية في ارض العرب ؟











من المشاكل الرئيسية التي تواجه العالم العربي انه مقدم على مرحلة صدام مع الدول الصناعية الكبرى بسبب تحكمه في الثروة النفطية ، وعائداتها الضخمة كما ان ذلك يخلق انقساما داخليا لوجود دول تمتلك فائضا كبيرا واخرى تعاني من نقص شديد في الدخول . ولذا فان المهمة التي تواجه العالم العربي مزدوجة اذ لا بد اولا من تحاشي الصدام وفي نفس الوقت المحافظة على حقوقه وثرواته وثانيا يتوجب ايجاد التوازن بين الدول التي تملك الثروة والاخرى التي تفتقر الى ابسط متطلبات التمويل أو ربما الانفاق العادي فالتقديرات المبدئية تشير الى أن الدول العربية المنتجة للبترول سيكون لديها في نهاية هذا العقد ارصدة قابلة للاستثمار تقارب ٤٠٠ مليار دولار وفي المقابل ستزداد حاجة الدول العربية الاخرى الى مصادر التمويل بسبب ارتفاع ما تستورده من السلع والحاجيات الضرورية بسبب ارتفاع الاسعار ونسبة التضخم . وبما انه ليس من المتوقع ان تدفع الفئة الاولى الى الفئة الثانية ما يكفي لسد احتياجاتها وتنفيذ مشروعاتها التنموية فان المجال العملي هو التركيز على استثمار الاموال النفطية في المشاريع العربية في دول الفئة الثانية .

غير أن العقبة الرئيسية التي توجه هذا الاحتمال المنطقي هو ان الكثيرين من رجال المال والاقتصاد الاجانب مقتنعين بأن الجانب الاكبر من الارصدة العربية لا بد ان يجد سبيله خارج نطاق الاقتصاد العربي اعتقادا منهم أو ايهاما بمحدودية الطاقة الاستيعابية للاقتصاد العربي . وهذا الايحاء الاجنبي يلاقي قبولا كبيرا لدى اولئك الذين يملكون السلطة على توجيه الاقتصاد في الدول النفطية العربية . ومما يشجع هذا الاتجاه ويقويه أن الاسواق المالية الخارجية تتيح فرصا متنوعة أمام الدول النفطية لانجاز استثمارات مربحة . ولذا فان الاستثمارات العقارية احتلت المكان الاول في اهتمامات المستثمرين العرب سواء في الدول العربية أو في الخارج . والسبب في ذلك يعود الى أن هذا النوع من الاستثمار لا يتطلب خبرة ادارية أو فنية مثل ما تتطلب الاستثمارات الاخرى في مجالات الصناعة أو الانتاج .

وهناك اقبال عربي على الاستثمار المباشر خارج المنطقة العربية وفي مشاريع انتاجية غربية لان الاقتصاد الغربي علاوة على تقدمه التكنولوجي الكبير مما يتيح فرصة تعلم المستثمر واستفادته من ناحية الخبرة الفنية فان الانتاج المحتمل يسهم في تلبية الاحتياجات المتزايدة للسلع في الدول المصدرة للنفط . كما ان الاسواق المالية الغربية تسمح بالاستفادة القصوى من النشاط الاستثماري المباشر . ولكن الدول التقدمية لا تفسح المجال الواسع للاستثمارات الاجنبية المباشرة . بل تريد ان تكون محصورة في نطاق محدد لا يحقق طموحات المستثمرين العرب . واذا تجاوزنا كل هذه الامور فان الواقع يشير أن الاستثمارات العربية في الخارج لا تستوعب كل الارصدة العربية القابلة للاستثمار وبالاضافة الى ذلك فان هذه الاستثمارات الخارجية لن تحقق الاستراتيجية الرامية الى ايجاد مصادر دخل بديلة للمصدر النفطي .

ويبدو أن الحل الوحيد أمام الدول العربية المصدرة للنفط لتوزع استثماراتها بشكل يضمن الربح والانتاج وايجاد الدخل البديل هو في توطين استثماراتها في المنطقة العربية وهذا البديل لم يعد اندفاعا عاطفيا أو مرضيا بل اصبح الان منطقا اقتصاديا سليما . ويمكن القول أن مصلحة الدول العربية المصدرة للنفط تبني استراتيجيتها على القيام بنشاطات استثمارية واسعة داخل المنطقة العربية بالاضافة الى استثماراتها الخارجية .

ومما يسهل عملية الاستثمار في الوطن العربي أن معظم الدول العربية غير النفطية ما يزال غير متخلفا أو ليس متقدما بما فيه الكفاية أو انها فقيرة لدرجة انها عاجزة عن استغلال مصادر ثروتها الطبيعية لسبب قلة الاموال . كما ان دولا اخرى تعاني من الديون أو تكاليف عسكرية نظرا لوجودها على خط المواجهة وكله يتم على حساب التنمية الاقتصادية والاجتماعية .. وهذه الصورة المعروفة عن الدول العربية غير النفطية تبرز حقيقة اتساع المجال أمام الاستثمارات العربية لبناء اقتصاد عربي قوي متكامل يوفر الاكتفاء الذاتي للمنطقة كلها وايجاد تكتل اقتصادي عربي قوي يواجه التكتلات الاقتصادية والسياسية الاخرى .

كما أن مشاريع التنمية في الدول العربية الغير النفطية اصبحت الان مهددة بالتوقف أو الانتكاس ما لم توفر لها الاموال اللازمة للاستمرار في تنفيذ مشاريعها وهذا يفسح المجال امام الاطراف في زيادة الاستثمارات المباشرة للمشاريع المشتركة وتطوير عمليات التمويل وتنمية احجام الهبات الرسمية والمساعدات .

والموضوعية في البحث تدل على أن هناك معوقات اساسية تقف في وجه تأمين الارصدة العربية منها الطاقة الاستثمارية العربية والمناخ الاستثماري والاجهزة التمويلية .

لا بد من الاعتراف ان الطاقة الاستثمارية العربية ستكون في البداية محدودة وغير قادرة على استيعاب العرض التمويلي ولكن مع مضي الوقت ستزداد الطاقة الاستثمارية في السوق العربية مما يلاقي المستثمرين ولا بد في المرحلة الاولى التأني في انتظار العائدات التي ستحقق على المدى الطويل بشكل مجزي للفرد باكمله .

والحكومات والمجتمع العربي

كما أن الاختلاف بين الواقع العربي المتقدم وبين الواقع العربي المتخلف يفرض التركيز على استيعاب الاموال في تنفيذ المشروعات المناسبة والتي قد تبدو للغرب بانها غير مجزية .. ولذا فانه من الخطأ تكديس الاموال دون معرفة كيفية استغلالها في المشاريع والاستثمارات المتوفرة . كما انه يجب توفير الاموال المخصصة للاستثمار في الوطن العربي وان يكون الاجهزة المشرفة على هذه الاموال القدرة على استكشاف زمن الاستثمار في الدول العربية غير النفطية .

فهناك مصلحة استراتيجية متبادلة بين الدول العربية المصدرة للنفط والدول العربية الاخرى في رفع التمويل واستثماره . وهنا تبرز اهمية وجود سوق مالية عربية قادرة وفاعلة حتى تأخذ على عاتقها مهمة تتولاها الدراسات التمويلية العربية والتي تعجز عن القيام بهذه المهمة الخطيرة .

ويتوجب في بداية الامر اعادة النظر في كثير من التشريعات القائمة في البلاد العربية لانها تشكل عقبة رتيبة أمام انجاز مشروعات مشتركة على نطاق اقليمي . كما أن الحاجة اصبحت تفرض زيادة التعاون لايجاد المشروع العربي المتعدد الارطاف الذي يعمل داخل المنطقة ، ولا يكون تابعا لاحدى دول المنطقة وذلك دون الاضطرار الى عقد اتفاقية دولية . وبموجب هذه المشاريع المشتركة التي تضم اطرافا من خارج المنطقة فان الدول النفطية تقدم الجزء الاكبر من رأس المال ، بينما تقدم الدول غير النفطية الارض والعمل والتسهيلات المرتقبة ، كما تقدم الدول العربية الصناعية التكنولوجي والتجهيزات المطلوبة بالاضافة الى اشتراكها في حصة تحويلية .

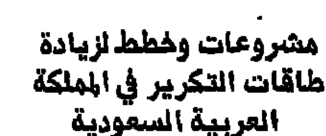
أما بالنسبة للصدام المتوقع بين العالم العربي والدول الصناعية فانه ناجم عن تحدث الدول الصناعية من زيادة ارتفاع اسعار النفط واحتمال تأشيرة مبنية على الاقتصاد العالمي ، غير أن هذا التحدث لا يقوم على اساس لان الدول المصدرة للنفط حريصة على سلامة الاقتصاد النفطي ولكنها لا تريد أن يكون ذلك على حسابها بينما تنحصر الفائدة للدول الصناعية .

ولذا فان أية زيادة في اسعار النفط لن يكون لها اي ضرر على بيئة نظام الاقتصاد العالمي بل ربما كان ذلك بداية لاصلاح الخلل في النظام الذي يعطي الدول الصناعية امتيازات على حساب الدول النفطية والدول النامية .

اخبار عربية

- ٥٫٠٠٠ مليون دولار الميزانية السورية الجديدة .
- دولة الامارات تنشئ مدينة المرفأ الجديد .
- مشروعات سعودية لزيادة طاقات التكرير .



مشروعات وخطط لزيادة طاقات التكرير في المملكة العربية السعودية

يبلغ استهلاك المملكة العربية السعودية من المنتجات النفطية حوالي ٤٠٠ الف برميل يوميا ، كما يتوقع ان يصل الى نحو ٧٠٠ الف برميل يوميا بين عامي ١٩٨٣و١٩٨٤ ، وان يزيد على مليون برميل يوميا عام ١٩٨٨ . اعلن ذلك محافظ بترومين الدكتور عبد الهادي طاهر ، وقال ان السعودية تخطط لزيادة الطاقة التكريرية لتتمشى مع هذا الطلب المتزايد .

وبالاضافة لمصفاة ارامكو في راس تنورة بطاقة ٥٠٠ الف برميل يوميا ، فان لدى السعودية باستثناء المنطقة المقسومة طاقات تكرير في مصاف متعددة وخططا للتوسع على النحو التالي :

- ارتفعت الطاقة اليومية لمصفاة بترومين في جدة الى ٩٥ الف برميل .
- هنالك خطة تنفذ لانشاء مصفاة بطاقة ١٧٠ الف برميل يوميا في ينبع .
- خطة لتوسيع مصفاة الرياض من طاقة يومية تبلغ ١٥ الف برميل الى ١٢٠ الف برميل بحلول عام ١٩٨٠ .

وبالاضافة الى ذلك فان الخطة الخمسية لبترومين التي قدمت الى الحكومة للتصديق عليها تتضمن توسيعا لمصفاة راس تنورة لتصل طاقتها الى ما يتراوح بين ٦٥٠ – ٧٠٠ الف برميل يوميا عامي ١٩٨٣ – ١٩٨٤ ، وكذلك زيادة طاقة مصفاة ينبع من ١٧٠ الى ٢٠٠ الف برميل يوميا .

ويامل محافظ بترومين بضغط الطلب على المنتجات النفطية في السعودية عن طريق زيادة استعمال الغاز وكذلك حرق النفط الخام بشكل مباشر في محطات الطاقة التي تستعمل كميات كبيرة من الديزل .

وحول مشروعي بترومين لانشاء مصفاتي تصدير بطاقة ٢٥٠ الف برميل يوميا لكل منهما ، يوميا قال الدكتور طاهر ان خطوات تاسيس المصفاة المقرر اقامتها بالمشاركة مع شركة شل في منطقة جبيل ، وكذلك المصفاة التي ستقام بالمشاركة مع شركة موبيل في ينبع ، تسير بشكل متوازن ، وان اتفاقية التصميم الهندسي للمشروعين ستوقع عما قريب .

ومن مشروعات تصدير الغاز الطبيعي المسيل قال محافظ بترومين انه من المتوقع تصدير ٢١ مليون طن من الغاز في عام ١٩٨٥ .

ندوة زراعية دولية تعقد في ليبيا الشهر القادم

تعقد في طرابلس بليبيا خلال شهر شباط القادم ندوة الامم المتحدة حول التنمية الزراعية والامن الغذائي العربي وسيتم في هذه الندوة مناقشة البحث العلمي الزراعي وربطه بخطط التنمية الزراعية المتكاملة في الوطن العربي والخدمات الزراعية وطرق ووسائل تطويرها لزيادة الانتاج النباتي وحيوانيا واساليب الري الحديثة واستخدامات الاسمدة والمبيدات والزحف الصحراوي ووسائل ايقافه والحد من اضراره .

بتوجيه من الشيخ زايد بدأ انشاء مدينة « المرفأ الجديد » بالامارات

في مجال تعمير المنطقة الغربية والجزر النائية بالامارات والتي أمر الشيخ زايد بن سلطان بتعميرها وتطوير الحياة فيها لخير ورفاهية المواطنين ، بدأ انشاء مدينة – مرفأ الجديدة – بجوار مدينة المرفأ الحالية . وستضم المدينة الجديدة عددا كبيرا من المساكن الشعبية والمدارس والمستشفيات كما ستتوفر فيها جميع مرافق الخدمات حيث بدأ بالفعل تركيب وحدات لتقطير المياه في المنطقة .

أما مدينة المرفأ الحالية غرب طريف فقد بدأت الخطوات التنفيذية لانشاء مرسى للسفن يكون جاهزا لاستقبال سفن الصيد في منتصف العالم القادم . وسيكون المرسى الجديد بطول ٨٠٠ متر وعمق ١٥ قدما لخدمة صائدي الاسماك .

وفي دلما ينتهي العمل خلال الثلاثة اشهر القادمة من استصلاح حوالي ٥ر١ مليون متر مربع من الاراضي كمزارع صالحة للزراعة . وتم انشاء وزراعة حديقة للنخيل ، وانشاء مكاتب ومقر للدوائر الحكومية وتقوم البلدية بتوفير ٩٠٪ من المواد الغذائية للجزيرة تسهيلا للحياة المعيشية فيها ، وتم تزويد الجزيرة بوحدتين جديدتين للمياه المقطرة ، وتعملان حاليا لسد حاجتها من مياه الشرب والزراعة كما تم انشاء شبكة مياه جديدة ، بالاضافة الى رصف الطرق ، ويجري العمل الان في توسيع مرسى السفن ، وعمل توسعات بالسدود الترابية لحفظ مياه الامطار من التسرب للبحر .

وفي السلع تم انجاز ٨٠ مسكنا شعبيا جديدا و ١٠ فيلات للاطباء والمدرسين ، وتم تخصيص اثنين منها لمدرستين ابتدائيتين مؤقتا لحين الانتهاء من تشييد المباني الاصلية لهما . كما يجري العمل لانجاز مستشفى للمدينة ومسجد ، ومحطة لتوليد الكهرباء ، ووحدتين لتقطير المياه ، وتم رصف الطرق الداخلية في المدينة وربطها بطريقين رئيسيين بالطريق العام وطريق ابو ظبي قطر .

وفي غياثي ينتظر ان ينتهي العمل قريبا من انشاء خزانين ضخمين للمياه في منطقة جرن النعامة لتزويد المنطقة بالمياه ، سعة الاول مليون جالون والثاني ١٠٠ الف جالون .

الميزانية السورية الجديدة : ٥٫٠٠٠ مليون دولار منها ٢٠٠٠ مليون للدفاع و ٢٧٥٠ للاستثمارات

ستضاعف سوريا انفاقها على الدفاع ليصل الى حوالي ٢٫٠٠٠ مليون دولار في ميزانيتها الجديدة التي تبلغ ٢٢٫٠٠٠ مليون ليرة سورية أي ٥٫٥٠٠ مليون دولار .

وقد اعلن ذلك السيد محمد علي الحلبي رئيس الوزراء الذي قدم مسودة الميزانية الجديدة الى مجلس الشعب – البرلمان – للمناقشة والتصديق عليها ..

وقال السيد الحلبي ان المخصصات تهدف الى تطوير القدرة الدفاعية ورفع مستوى القوات المسلحة السورية اعدادا وتدريبا وتعزيز الدور القومي .

وقال السيد الحلبي : ان الظروف المحيطة بنا وبالمنطقة تتطلب مجتمعا قويا قادرا على التصدي والصمود ..

كما ان مسيرتنا القومية نحو الوحدة تقتضي منا أن نملك القدرة على مواجهة الخطط الصهيونية والاتجاهات الاستسلامية والمعادية للوحدة .

٢١ الف مليون ريال ترصدها قطر في ميزانيتها الجديدة للمشروعات الصناعية ومتابعة رحلة التنمية الاقتصادية



استهدفت ميزانية قطر للعام الحالي بالدرجة الاولى :

مدبعة رحلة النمو من خلال المشاريع التي تنفذها الدولة لاستثمار موارد ارضنا وتنويع مصادر الدخل وانماء الامكانيات الصناعية وتوسيع الرقعة الزراعية .

ثالثا .. خدمة التطوير الاجتماعي بتنفيذ انجازات هامة في شتى الميادين وتنشيط القطاع الخاص من خلال طرح اعمال ومشاريع جديدة يتم تنفيذها ، وكبح جماح التضخم والحد من تاثيره على ذوي الدخل المحدود . وذلك عن طريق دعم السلع الاستهلاكية الرئيسية كالارز والدهن والطحين واللحوم والسكر وغيرها وبعض السلع الضرورية الاخرى كالوقود .

ولقد عبرت ميزانية هذا العام تعبيرا صادقا عن تحقيق هذه الاهداف ونالت ميزانية المشروعات الرئيسية العامة للدولة والمشروعات الصناعية والتي تمثل اساس التطوير الاجتماعي والاقتصادي – نصيبا وافرا من مخصصات الميزانية .. حيث بلغت ٥٫٩٣٤ مليون ريال مقابل ٥٫١٦٥ مليون ريال في السنة المنصرمة ١٣٩٨ هـ . اي بزيادة تبلغ نسبتها حوالي ١٥ بالمائة .

وقد بلغت الاحتياجات التمويلية ونفقات تنفيذ المشروعات الصناعية التي تقيمها الدولة أو تساهم فيها مبلغ ٢٫٠٦٧ مليون ريال خصص منه مبلغ ١٫٧٠٣ مليون ريال لكل من مشروع سوائل الغاز الطبيعي بمرافقه البرية والبحرية ومصنع البتروكيماويات ومشروع المصفاة الجديدة وانشاء فرن الحجر الجيري بمصنع الاسمنت علاوة على مشروعات الهيئة القطرية لانتاج البترول التي تستهدف تنمية مصادر الدولة من الزيت الخام والغاز الطبيعي .

الميزانية تتميز بالتركيز على الاعمال الجديدة :

وفضلا عن هذه الزيادة في موازنة المشروعات الرئيسية للعام الجديد فان هذه الموازنة تتميز بالتركيز على الاعمال الجديدة بفتح مجالات ارحب للعمل وابواب أوسع للنشاط الاقتصادي . ففي حين كانت نسبة الاعمال الجديدة الى جملة اعتمادات المشروعات في عام ١٣٩٨ هـ هي ٣٦ بالمائة بلغت هذه النسبة حوالي ٤٨ بالمائة هذا العام وهذه الزيادة تستهدف تنشيط اعمال القطاع الخاص من جهة واضافات جديدة للانتاج القومي من جهة اخرى وأن هذه الزيادة تعكس الاهتمام المتزايد من الدولة لتنفيذ سياسات التعمير والتصنيع والانشاء حيث أدرجت المخصصات اللازمة للانفاق على هذه المشروعات طبقا لما يلي :

• اقامة مشروع للغاز الطبيعي والبتروكيماويات

• ٢٥٨ مليون لانشاء الطرق الجديدة

المشروعات

أولا – بلغت الاحتياجات التمويلية ونفقات تنفيذ المشروعات الصناعية التي تقيمها الدولة أو تساهم فيها مبلغ ٢٫٠٦٧ مليون ريال خصص منه مبلغ ١٫٨٠٢ مليون ريال لكل من مشروع سوائل الغاز الطبيعي بمرافقه البرية والبحرية ومصنع البتروكيماويات ومشروع المصفاة الجديدة وانشاء فرن الحجر الجيري بمصنع الاسمنت علاوة على مشروعات الهيئة القطرية لانتاج البترول التي تستهدف تنمية مصادر الدولة من الزيت الخام والغاز الطبيعي ، وتولي الدولة اهتماما بالغا بالصناعات الخفيفة واهمها مواد البناء والمستهلكات المنزلية والصناعات البلاستيكية والورق والصابون والزجاج وغيرها ، وقد ادرجت الاعتمادات اللازمة للانتهاء هذا العام من إجراء دراسات شاملة لتنفيذ الأفضل من هذه الصناعات من الوجهة الاقتصادية والاحتياجات الرئيسية للدولة عن طريق القطاع الخاص لتنشيطه من جهة ولتنمية مصادر الدخل القومي من جهة اخرى .. على أن تتولى الدولة المساهمة في هذه الصناعات الخفيفة بما يكفل لها النجاح والاستمرار .. وفي سبيل ذلك تم رصد ٢٠ مليون ريال لهذا الغرض في موازنة هذا العام كخطوة اولى نحو تطوير الصناعات الخفيفة في البلاد .

وبالاضافة الى المشروعات الثقيلة فقد رصدت الدولة بميزانية هذا العام مبلغ ٢٦٥ مليون ريال لتنفيذ العديد من المشاريع الصناعية والزراعية المختلفة الاخرى . اذ تم تجهيز المنطقة الصناعية في ام سعيد وتخطيطها وانشاء الارصفة والموانىء والممرات المائية واجهزة الارشاد . كما تجري عملية مسح جيولوجي شامل للبلاد للبحث والتنقيب عن خامات المعادن المختلفة التي تمثل ثروة طبيعية يمكن الاستفادة منها .

كما يتضمن النشاط الصناعي المشروعات التي تنفذها وتشرف عليها ادارة شئون البترول لتطوير حقول ابار الزيت والغاز واستكشاف المزيد منها وتمديد خطوط نقلها لتزويد المصانع ومحطات توليد الكهرباء وتحلية المياه باحتياجاتها .

الاهتمام بالزراعة :

كما تتابع الحكومة اهتمامها بالزراعة في مجالات الابحاث والتجارب والارشاد الزراعي وانشاء الحدائق والتشجير واعداد مسح شامل للاراضي الزراعية بالدولة تمهيدا لاستغلال مساحات جديدة بالاضافة الى توسيع الرقعة الزراعية الحالية . وبالنسبة للثروة الحيوانية فانه سينتهي العمل خلال هذا العام من مشروع مزرعة الاغنام بابي سمرة وكذلك توسيع مشروع الدواجن واستكمال العيادة البيطرية في الريان كما تحصل الثروة السمكية على اهتمام متزايد من الدولة اذ تم انشاء ادارة جديدة لها تعنى بامور تطوير هذه الثروة الغذائية الهامة .

ثانيا: الاسكان والمباني العامة والطرق والمجاري :

تولي الحكومة اهتمامها بهذا المجال حيث ادرج مبلغ ١٫١٩٧ مليون ريال لاستكمال وتنفيذ العديد من المشاريع العمرانية التي تستهدف اسباب العيش الكريم لجميع المواطنين بالاضافة الى زيادة المناطق العمرانية في المدن والقرى والمناطق السكنية المختلفة واستكمال المباني الحكومية ومباني الجمعيات التعاونية ومتابعة تنفيذ برنامج المساكن الشعبية الذي خصص له هذا العام مبلغ ١٢٠ مليون ريال علاوة على زيادة مخصصات الاستهلاكات من ٢٠٠ مليون ريال الى ٣٠٠ مليون ريال قطري لهذا العام بالاضافة الى تخصيص مبلغ ١٠٠ مليون ريال اخرى كقروض عقارية تمنح للمريجين القطريين لبناء مساكن لهم في الخليج العربي على أن تتكفل الدولة لهم بجميع مستلزمات البنية الاساسية والخدمات العامة الاخرى ..

وكذلك خصص مبلغ ١٥٠ مليون ريال اخرى لسداد باقي قيمة القروض العقارية التي سبق منحها من صندوق القروض العقارية ببنك قطر الوطني .. كما خصصت الدولة الاعتمادات اللازمة لتخطيط وتمهيد واعمال المرافق العامة والطرق لمناطق الاسكان المختلفة لتيسير اعمال البناء والتعمير بالاضافة الى مخصصات بناء المساجد الجديدة في اماكن متفرقة من البلاد .

وفي مجال المشاريع العمرانية فان هذا النشاط يتضمن مبلغ ٢٥٨ مليون ريال لانشاء طرق جديدة واستكمال مشروعات الطرق الحالية خاصة الداخلية منها .. بالاضافة الى انشاء مخازن ومستودعات الادوية والمواد الغذائية علاوة على العديد من مشاريع البلديات التي تشمل انشاء اسواق ومتنزهات ومباني بلديات للمدن والقرى المختلفة وزراعة الشوارع بالاشجار وانشاء حدائق مع استكمال انشاءات اسواق الجملة والمواشي وتطوير حديقة الحيوان بالاضافة الى مشروعات نظافة المدن كانشاء محرقة جديدة ومشروعات النظافة المختلفة .

وقد ادرجت ايضا الاعتمادات اللازمة لاعمال المجاري والمصرف الصحي ونظم معالجة مياه المجاري لاستغلالها في الري والزراعة وقد بلغت الاعتمادات المخصصة لذلك في موازنة هذا العام ١٤٣ مليون ريال

ثالثا : التربية والتعليم ورعاية الشباب :

انطلاقا من اهمية دور العلم في التقدم فقد شهدت الاعوام الاخيرة انجازات كبيرة في شتى المجالات التربوية والتعليمية وتعبر الاعتمادات المخصصة في موازنة هذا العام تعبيرا صادقا عن متابعة الدولة لخطتها في هذا المجال فقد خصص مبلغ ٣٩٧ مليون ريال لاستكمال وتنفيذ اعمال جديدة لتطوير الحركة التعليمية باستكمال مباني الجامعة القطرية وانشاء العديد من المدارس لمراحل التعليم المختلفة بالدوحة والمدن والقرى علاوة على اجراء التصليحات والاضافات اللازمة للمدارس القائمة حاليا وبناء مساجد بها وكذلك انشاء مقاصف لخدمة الطلاب ..

كما بدأت الدولة من خلال موازنة هذا العام – برنامجا طموحا يتكلف ٢٠٤ مليون ريال لانشاء مباني مدرسية جديدة تغطي كافة انحاء البلاد علاوة على الشروع في انشاء المعهد الديني وكلية الطيران المدني وكذلك اضافات جديدة لمباني كليتي التربية للمعلمين والمعلمات ومركز التدريب الفني ..

والحديث عن التعليم يدعونا الى الحديث عما أولته الدولة من اهتمام بتحقيق اهداف رعاية الشباب بوضع الامكانيات المادية اللازمة لتنشيط الجوانب الرياضية والثقافية للشباب اذ ادرجت الاعتمادات اللازمة لانشاء الملاعب الرياضية

شركة بترول ابو ظبي شريان حيوي في نهضة وتطور ابو ظبي

- انشاء الشركة خطوة رئيسية للسيطرة الوطنية على قطاع البترول.
- شركة بترول ابوظبي لتقيم مشروعات صناعية متنوعة.
- تامين الاحتياجات المحلية من المواد البترولية واقامة قاعدة بحرية ضخمة.

من خلال الانجازات المتعددة التي شهدتها دولة الامارات العربية المتحدة ومسيرتها التنموية الخيرة تبرز شركة بترول أبو ظبي الوطنية كعامل ركيسي من عوامل التقدم بل من أعمدته المتينة ، وقد حققت هذه الشركة في العام الماضي منجزات مرموقة في مجالات الانتاج والتصدير والتصنيع والتسويق مما جعلها بالفعل عنصرا مهما في تنفيذ السياسة النفطية للدولة الاتحادية .

فمن الناحية السياسية يعتبر انشاء شركة بترول أبو ظبي الوطنية بداية لعهد جديد في أبو ظبي هو عهد السيطرة الوطنية على قطاع البترول وهو أهم مورد اقتصادي بل وعصب الحياة وشريان التقدم في العالم اجمع . فبعد مرحلة السيطرة الاجنبية على الثروة النفطية بكل سلبياتها وأخطارها قامت شركة بترول أبو ظبي الوطنية لتولي كافة الامور النفطية ابتداء من التنقيب عن البترول والغاز الطبيعي والانتاج وتصفية ونقل وتخزين المشتقات النفطية وتصنيعها . ولاهمية المسؤولية الملقاة على عاتق هذه الشركة ولدورها الكبير في المحافظة على الثروة القومية وتسخيرها لصالح المواطنين حرص سمو الشيخ زايد بن سلطان على أن يوفر لهذه الشركة مجلس ادارة يضم مجموعة من خيرة الشباب المثقفين وفي مقدمتهم سمو الشيخ طحنون بن محمد النهيان رئيسا لهذا المجلس .

بدأت الشركة اعمالها في ٢٧-١١-١٩٧١ ، واستطاعت رغم هذه الفترة القصيرة التي لا تتجاوز سبع سنوات وفي ظروف مقلقة أن تجتاز كل العقبات وأن تثبت جدارة ومقدرة على ممارسة هذه المهمة الشاقة وحققت خطوات واسعة وضعتها في مكانة مرموقة بين شركات البترول العالمية عامة والوطنية خاصة .

ولمتابعة تطور الشركة وما قامت به من خطوات وأعمال لابد من العودة الى الوراء لالقاء الضوء على مراحل نمو تطور هذه الشركة والانجازات التي حققتها في مختلف المراحل .

الخطوة الاولى : ــ

بعد عامين من تاسيس شركة بترول أبو ظبي الوطنية اي في ١-٧-١٩٧٣ أصدر الشيخ زايد مرسوما بتاسيس شركة بترول أبو ظبي الوطنية للتوزيع (ادنول للتوزيع) وتولت هذه الشركة الفرعية عمليات استيراد وتوزيع المنتوجات البترولية لسد الاحتياجات المحلية ، واستطاعت خلال فترة بسيطة أن تحل مكان الشركات الاجنبية التي كانت تقوم بهذه العملية وبصورة افضل واشمل ، وقد ارتفع التوزيع المحلي خلال اربع سنوات بمعدل ٢٤٤ بالمئة فبعد أن كان التوزيع المحلي ومبيعات الشركة من المواد المكررة ٥٣ مليون غالونا في عام ١٩٧٣ ارتفع الى ١٧٩ مليون غالون عام ١٩٧٧ .

وتعود هذه الزيادة الى الادارة الحكيمة التي أولت اهتماما خاصا بتحسين جميع المنشات وتطويرها وتوسيع مرافقها بعد أن كانت مهملة ودون صيانة في عهد الشركات الاجنبية .

الخطوة الثانية : ــ

كان من الطبيعي عدم الاعتماد على الاستيراد الخارجي لتامين الاحتياجات المحلية من المواد البترولية المكررة ، ولذا عمدت شركة بترول أبو ظبي الوطنية الى الانتقال لمرحلة الانتاج ، فعمدت الى بناء مصفاة لتكرير النفط في جزيرة ــ أم النار ــ وافتتحها سمو الشيخ زايد في ٢٧-٤-١٩٧٦ .

وتبلغ طاقة انتاج هذه المصفاة حوالي ١٥ الف برميل يوميا وتشرف على ادارتها وتشغيلها الايدي العربية بنسبة كاملة كما ان المصفاة ملك لشركة نفط أبو ظبي الوطنية دون شراكة أحد .

الخطوة الثالثة : ــ

بعد الانتقال من مرحلة الاستيراد الى الانتاج بدأت شركة بترول أبو ظبي الوطنية في تاسيس شركة الحفر الوطنية بهدف القيام بالتنقيب عن النفط وحفر ابار البترول والمشاركة في تنمية الثروة الوطنية واستطاعت هذه الشركة الفرعية منذ تاسيسها في ٣-١٢-١٩٧٢ أن تحصل على عقود حفر ابار بترولية في المناطق البرية والمغمورة .

وقامت شركة الحفر الوطنية بحفر ٢٥ بئرا لتخزين الماء و٣ ابار استكشافية و ١٣ بئرا لمياه الشرب : كما حفرت ٤ ابار في المناطق المغمورة . وأصبحت الشركة في خلال هذه الفترة القصيرة قادرة على سد احتياجات البلاد من أعمال الحفر ، وتملك شركة البترول الوطنية ١٠٠٪ من اسهم شركة الحفر .

الخطوة الرابعة : ــ

وتمشيا مع التطور المرحلي المتصل بصناعة النفط خطت شركة أبو ظبي للبترول الوطنية خطوة جديدة من أجل الاسهام في عملية تطوير الثروة الوطنية ، وفي شهر شباط عام ١٩٧٣ اشتركت مع شركة المقاولين العالمية على انشاء شركة الانشاءات البترولية الوطنية .

وتولت هذه الشركة لصناعة المكاييل البحرية وتجهيز المنشآت الصناعية البترولية بالمعدات التي تحتاجها صناعة البارجات والقاطرات الصغيرة مستعملة أحدث المعدات التكنولوجية ؛

واستطاعت هذه الشركة بعد فترة وجيزة ان تطور انتاجها بحيث يكفي احتياجات شركة البترول العاملة في أبو ظبي ثم امتدت لتشمل تزويد شركات البترول العاملة في الخليج بالمعدات اللازمة مثل تصنيع وتركيب جسور المقابل لمصنع تسييل الغاز في جزيرة راس ــ والمعدات اللازمة لحقل ام شقيف ومحطات عائمة لطائرات الهليكوبتر وقد ارتفعت مبيعات هذه الشركة من ٥٥٢ طنا متريا عام ١٩٧٢ الى ١٠١١ طنا متريا ، وأصبحت شركة الانشاءات البترولية الوطنية تعتبر من أرقى الورش الفنية في المنطقة .

المرحلة الخامسة : ــ

ولتحقيق سياسة التكامل في الصناعة النفطية اتجهت شركة بترول أبو ظبي للسيطرة على قطاع النقل البحري ، فانشات نواة اسطول لناقلات النفط ، وتم في عام ١٩٧٥ تاسيس شركة ناقلات ابو ظبي الوطنية والتي تملكها شركة بترول أبو ظبي بالكامل ، وهي تملك حاليا ثلاث ناقلات للنفط هي ((الظفرة)) وتبلغ حمولتها حوالي ٢٦٩ الف طن والثانية ((ذكا)) وتبلغ حمولتها ٢٦١ الف طن وفيها ٢٢ خزانا تستطيع أن تنقل أربعة أصناف من النفط الخام مرة واحدة ، والناقلة الثالثة هي ((العيس)) وحمولتها (١٢٥٩٠٠) طن .

المرحلة السادسة : ــ

وفي مطلع عام ١٩٧٦ قرر مجلس ادارة شركة بترول أبو ظبي الوطنية « ارنوك » تشكيل قطاع لتولي أعمال الجرف واستصلاح الشواطىء ، وكان الهدف تامين الخبرات والامكانات الذاتية اللازمة للقيام بكافة الاعمال البحرية لحماية الشواطيء من التاكل وحفر وتعميق وصيانة قيعان المحيطات وردم المناطق المنخفضة وغيرها من أعمال الجرف وهي تملك جميع المعدات والاجهزة اللازمة لكافة اعمالها .

الانتاج الكيمائي : ــ

وانتقلت شركة بترول أبوظبي الوطنية الى انشاء مصنع لانتاج كيماويات الحفر كالباريت والبنتونايت المستخدمة في عمليات حفر آبار البترول والمياه وتم انشاء شركة أبو ظبي للمنتجات وكيماويات الحفر بالمشاركة مع شركة ن. ل. اند ستريز برأسمال قدره ٣٦ مليون درهم ومن المقرر أن يبدأ الانتاج في نيسان القادم .

القاعدة البحرية : ــ

ولتسهيل كل العمليات المتصلة بالنفط فقد تقرر اقامة قاعدة بحرية ضخمة تضم رصيفا للشحن واستقبال السفن ومعدات الانزال والتحميل .. وستلحق بالقاعدة مجموعة من المستودعات والمكاتب ومواقع لحفظ وتخزين الانابيب والمواد الاخرى خارج المستودعات ، وسيلحق بالقاعدة محطة لتوليد الطاقة الكهربائية وشبكة للاتصالات وسيضم المشروع قاعدة اخرى في ميناء زايد تتكون من رصيف يمتد الى حوالي ٧٠ مترا ومستودع ورافعات ومعدات اخرى .

شركة أبو ظبي لتسييل الغاز : ــ

ولاجل الاستفادة من الغاز الطبيعي بدلا من احراقه وذهاب هذه الثروة هدرا عمدت امارة أبو ظبي الى انشاء مصنع لتمييع الغاز وتسييله ثم تصديره ، وقد دخلت شركة بترول أبو ظبي الوطنية مع مجموعة من الشركات العالمية باتفاق لانشاء هذا المصنع الذي سينتج ٢ ملايين طن من الغاز الطبيعي وتبلغ تكاليفه ٥٠٠ مليون دولار أميركي وقد قام الشيخ زايد بافتتاحه رسميا في الرابع من تشرين الاول عام ١٩٧٧ وبدأ تصدير انتاجه في اليوم ذاته .

المشاريع الصناعية : ــ

وتقوم شركة بترول أبو ظبي بانشاء وتطوير عدد من المشاريع الصناعية وكذلك المشاركة في مشاريع أخرى خارج الدولة ، وتم انشاء منطقة صناعية في منطقة الرويس لاستغلال النفط الخام والغازات الطبيعية المصاحبة لانتاجه .

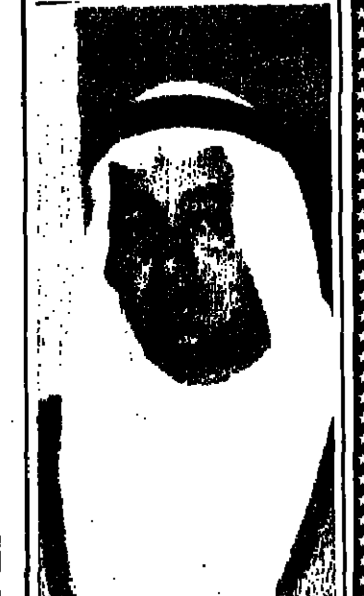
والهدف من هذا المشروع تحسين وتنويع مصادر دخل الدولة بدلا من الاعتماد على النفط فقط الى جانب تطوير الدولة من الناحية الصناعية ومن أبرز المشروعات الصناعية في هذا المجال ــ مشروع أبو ظبي البري لاستغلال الغازات الطبيعية المصاحبة لانتاج النفط ، وسيبلغ الانتاج السنوي حوالي ٣ ملايين طن من الغازات البترولية السائلة وحوالي مليوني طن من الغازولين ــ مصفاة الرويس وتبلغ طاقتها اليومية ١٢٠ الف برميل قابلة للتوسيع .

ــ مشروعات المرافق المساعدة ومشروعات الهياكل الاساسية والمشروع البري للغاز الطبيعي السائل .

وهناك مشروعات صناعية أخرى مثل بناء مصنع لاستغلال المحلول الملحي الناتج من محطة تحلية المياه لانتاج حوالي ٢٥ طنا يوميا من حامض الهيدروكلوريك و٥٠٠ طنا من الصودا الكاوية . كما تشارك مع شركة بالعرب للاسمدة الكيماوية بنسبة ٤٨٪ لاقامة مشروع للاسمدة الكيماوية .

وباختصار فان شركة بترول أبو ظبي الوطنية تسهم في تطوير الثروة النفطية بالاضافة الى اعمالها في تطوير الصناعة في ابو ظبي وفي الدول العربية الاخرى .. وهي بحق دعامة رئيسية في اقتصاديات أبو ظبي وتطوير المنطقة باسرها .

السعودية في المركز الاول بين مصدري النفط في العالم



الرياض ــ قال السيد عبد العزيز التركي وكيل وزارة النفط والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية ان بلاده ما زالت تحتفظ بالمركز الاول بين مصدري النفط في العالم .

وذكر السيد التركي ان صادرات المملكة العربية السعودية من الزيت الخام والمنتجات المكررة وصلت الى ٢١٤٥ مليون برميل سنة ١٩٧٦ وحققت دخلا قدره ٣٠,٨٠٠ مليون دولار بزيادة قدرها ٧-٢١ بالمئة من سنة ١٩٧٥ ، ونسبت الصحيفة الى السيد التركي قوله أن احتياطي المملكة السعودية من الزيت الخام ، بلغ ١١٥٤٠٠ برميل في نهاية ١٩٧٦ ، وهو يشكل حوالي ٢٥٫٣ بالمئة من الاحتياطي العالمي الذي يبلغ ٦٠٠,٠٠٠,٠٠٠ مليون برميل .

وقال ان احتياطي ١٩٧٦ قد زاد بمقدار ٤٫٧ بالمئة من عام ١٩٧٥ لاكتشاف حقول جديدة وتطوير الحقول القديمة .

وقال السيد التركي ان طاقة التكرير من المصافي المحلية في المملكة العربية السعودية بلغت ٧٥٣٤٤٥ برميلا يوميا عام ١٩٧٦ بزيادة مقدارها ٢٣٫١ بالمئة من عام ١٩٧٥ . وقال السيد التركي ان جملة الاستهلاك المحلي من النفط والزيت المكرر والغاز الطبيعي بلغ ٢٢٢٣٨٩ برميلا يوميا عام ١٩٧٦ بزيادة قدرها ٢٧٫١ بالمئة من عام ١٩٧٥ .

دولة الامارات تحتضن اضخم مؤتمر اقتصادي دولي تشترك فيه ٣٠٠ شخصية اقتصادية

يعقد في دولة الامارات العربية المتحدة في الفترة من ٢١ الى ٢٥ يناير الحالي مؤتمر اقتصادي دولي تشترك فيه حوالي ٣٠٠ شخصية اقتصادية من كبار رجال الاعمال ومدراء الشركات والبنوك من معظم دول العالم .

وسوف يتركز البحث في هذا المؤتمر حول الاوضاع الاقتصادية في هذه المنطقة خلال السنوات القادمة ، وقد شاركت هيئات عربية ودولية بالاعداد لهذا المؤتمر الذي سوف ينقسم الى ثلاث لجان رئيسية هي لجنة دولة الامارات ولجنة الشرق الاوسط ثم اللجنة الدولية .

وعلم ان اجتماعات هذه اللجان سوف تتم في ابوظبي ودبي والشارقة وان عددا من الوزراء سيشاركون في هذا المؤتمر من بينهم وزير البترول السيد مانع سعيد العتيبة ووزير التخطيط سعيد غباش .

ويتم انعقاد المؤتمر بناء على دعوة وجهتها شركة (اس . ار . اي) الامريكية للدراسات الاقتصادية في الشرق الاوسط التي سبق لها ان قامت بدراسة مشروعات اقتصادية في عدة دول عربية من بينها المملكة العربية السعودية

إعلان لتوظيف

١ـ هل ترغب في مهنة ذات مستقبل مضمون؟
٢ـ هل ترغب في مهنة تضعك في مركز المسؤولية؟
٣ـ هل ترى نفسك تعمل في صيانة اجهزة الطيران المدني الالكترونية؟
٤ـ هل ترى مستقبلك في مجال هندسة الاتصالات والملاحة الجوية؟

بما ان العصر عصر الالكترونيات والتطور في هذا المجال لا يحده حد فان مديرية الطيران المدني توفر لك كل هذا بانضمامك لدورة تدريبية في هندسة صيانة الاجهزة الالكترونية تعقد في معهد التدريب الفني اعتبارا من ١٩٧٩/٤/١ ولمدة سنتان.

ان شروط القبول المطلوبة في المتقدمين للالتحاق بهذه الدورة هي :ــ
١ــ ان يكون اردني الجنسية
٢ــ ان يكون حاصلا على شهادة الدراسة الثانوية العامة الفرع العلمي بمعدل لا يقل عن ٦٠٪
٣ــ ان يكون غير مطلوب لخدمة العلم
٤ــ ان يكون لائقا صحيا.

يمكن قبول الطلبات يوميا من الساعة ٨,٣٠ ــ ١١,٣٠ في معهد التدريب الفني للطيران المدني الواقع في مطار عمان المدني اعتبارا من ١٩٧٩/١/٢٢ ولغاية ١٩٧٩/٢/٢.

القصة القصيرة
محمود سيف الدين الايراني

المرحوم محمود سيف الدين الايراني كان من كتاب القصة القصيرة البارزين في ضفتي الاردن، ومن روادها المعروفين، ويكاد انتاجه الادبي المنشور في كتب يقتصر على القصة القصيرة، ولكن انتاجه الكثير المنشور في العديد من الجرائد والمجلات والذي كثيرا ما لم يكن يحمل توقيع الايراني، كان يشمل الكثير من المقالات الصحفية، وترجمة الريبورتاجات من الصحف الغربية، والمقالات الادبية. ولو جمع كل انتاجه في كتب، لزاد ما كتبه في غير القصة القصيرة عن اعماله القصصية كثيرا.

واذا كان انتاجه الصحفي الصرف، والذي لم يكن في الغالب يحمل توقيعه، او توقيعا مستعارا له، بل كان يصدر وكانه من عمل الصحيفة التي يكتب لها (١)، لا يمكن جمعه في كتب، لانه كان جزءا من عمل الصحيفة التي يكتب لها، فان مقالاته الادبية التي كان يكتبها ويمهرها بتوقيعه، جديرة بان تنشر في كتب تخلد ذكره، وتخلد جهاده الادبي الطويل.

لقد جاء الايراني في بواكير عهد النهضة الادبية في فلسطين والاردن، فقد ولد في يافا سنة ١٩١٢ ـ كما ذكر في مقابلة اجراها معه سليمان موسى، وظهرت في العدد التاسع من مجلة (رسالة الاردن)، الصادر في شهر يناير ـ كانون الثاني سنة ١٩٦١ ـ وانهى دراسته الثانوية في مدرسة الفرير هناك، حيث تعلم ثلاث لغات هي: العربية، والفرنسية والانجليزية. ومنذ بواكير ميوله الادبية انصرف الى المطالعة بالفرنسية خاصة، وبالانجليزية؟ فقرا لمشاهير الكتاب، ولا سيما الروائيين والقصصيين منهم. ويقول الايراني في المقابلة المذكورة انفا انه قد "اعجب بكبار الروائيين الفرنسيين والروس، من امثال: اميل زولا، وبروست، وراسين، واناتول فرانس، وتولستوي، ودوستويفسكي، وتشيكوف، وتورغينيف": كما اعجب بالكاتبة الانجليزية، النيوزيلاندية، الاصل، كاترين مانسفيلد، ويبدو اعجابه هذا في الفصل الذي كتبه حولها في كتابه "اول الشوط". وقد زودته قراءاته لهؤلاء الروائيين والقصصيين العالميين بذخيرة مهمة لحياته القصصية.

عاش الايراني في يافا حتى سنة ١٩٤١، واصدر هناك مجلة (الفجر) الادبية، بالاشتراك مع عارف العزوني وزهدي جار الله. فلم تعمر المجلة طويلا. وفي يافا اصدر كتابه الاول،!

وباكورة انتاجه الادبي المنشور، وهو (اول الشوط) سنة ١٩٣٧، ويشتمل على سبع اقاصيص، هي باكورة اعماله القصصية؛ ومع الاقاصيص بعض الابحاث الادبية الاخرى؛ فلم يكن كتابه الاول انتاجا قصصيا بحتا.

وفي سنة ١٩٤١ انتقل الايراني الى شرقي الاردن، وعمل في حقل التعليم، ثم في الادارة في وزارة التربية والتعليم، الى ان احيل على التقاعد، ثم عين مستشارا ثقافيا في دائرة الثقافة والفنون حتى وفاته سنة ١٩٧٤.

هذه الفترة الاردنية كانت فترة النضوج والخصب في حياة الايراني الادبية والصحفية: فقد عمل في الحقل الصحفي في جريدتي (فلسطين) و (الدفاع) الى جانب عمله في وزارة التربية والتعليم، ثم في دائرة الثقافة والفنون. وظهر له اربع مجموعات قصصية، هي: (مع الناس ـ ما اقل الثمن ـ متى ينتهي الليل؟ ـ اصابع في الظلام كما ظهر له كتاب صغير عنوانه (ملامح من الغرب) دون فيه انطباعاته ومشاهداته في بعض اسفاره في الغرب.

وظهرت له كذلك مجموعة اقاصيص مترجمة بعنوان (اقاصيص من الغرب والشرق).

وكان الايراني يطمح الى ان يكون له عمل روائي يتوج به حياته الادبية، وقد اعرب لي عن امنيته هذه مرارا، غير انه توفي قبل ان يحقق امنيته.

ويلاحظ من يطالع مجموعات الايراني القصصية، من (اول الشوط) حتى (اصابع في الظلام)، ان الايراني ظل طوال عمره متاثرا بدراساته الاولى في مطلع الشباب، حين كان يعيش في عوالم اميل زولا، واندريه جيد، وبروست، ودوستويفسكي، وكاترين مانسفيلد؛ فهؤلاء وامثالهم من عمالقة القصة والرواية في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين، هم الذين طبعوه بطابعهم الدائم الذي بدا في (اول الشوط) وانتهى في (اصابع في الظلام)، مع شيء من النضج والتجربة والتمرس بالكتابة، دون التطور مع مذاهب القصة التي طرات في العالم الغربي بعد عمالقته الاولين. ولعل التطور الوحيد الذي برز في مجموعاته القصصية التالية: (ما اقل الثمن ـ ومتى ينتهي الليل؟ ـ واصابع في الظلام) هو ان الايراني ادخل في بعض اقاصيصه شيئا من تجاربه الجديدة في الاسفار، ولا سيما من رحلته في فرنسا سنة ١٩٦٠ ـ ١٩٦١، حين كان في دفئ، استغرقت اربعة اشهر، اتاحت له ان يعرف باريس، ويعيش حياتها في النهار والليل، وكانت زيارة باريس حلما من احلام العمر لدى الايراني، عن طريق محبته ورفقته الطويلة لكتابها وروائييها.

والواقع ان الذي يقرا مجموعة الايراني الثانيه (مع الناس) التي صدرت في عمان في سنة ١٩٥٥، والمجموعة (اول الشوط) التي صدرت في يافا سنة ١٩٣٧ ـ والفرق بينهما ثمانية عشر عاما ـ يلاحظ في المجموعة الثانيه تكملة في العمل الفني، فلقد كانت الاولى افضل منها، واقوى حبكه، و ـ اقول ـ اوفر شبابا!.. ولكن تنفرد في المجموعة الثانية اقصوصتان هما: (الارض الطيبة) و (الخروج من الجنة) في انهما من قصص اللجوء والنكبة. وهما افضل اقاصيص المجموعة على الاطلاق.

وحين يبدا الايراني في استلهام رحلته الى فرنسا، يدخل في اقاصيصه عنصرا جديدا وتجربة جديدة. ولكن هذا لا يعني ان هذه التجربة زادت العمل الفني لديه قوة وجمالا. ففي (مدام بلانش)، مثلا، من مجموعته الاخيرة (اصابع في الظلام). وفي (زنجي في باريس) من مجموعته الثالثة (ما اقل الثمن) من الضعف ما كان يجدر بالمؤلف نفسه ان يهملهما، وان تخلو منهما مجموعتاه. وبين هاتين ايضا قصة (ذات الشعر الاحمر) في مجموعة (اصابع في الظلام)، وقصة (قيود) من مجموعة (متى ينتهي الليل؟). ولست بحاجة الى تلخيص هذه الاقاصيص، فالقاريء يستطيع ان يرجع اليها في مظانها ليتاكد من صدق ما اقول.

ولكنك تقف عند (المراة والكلب) في مجموعة (اصابع في الظلام) ـ وهي من قصص باريس ـ فتحس بانها اقصوصة بارعة ممتعة فعلا. ولعلها من اقاصيص المجموعة كلها اتساقا وتشويقا وقوة. والحس الانساني فيها يزيد من قوتها وجمالها.

والغريب جدا ان الايراني، في كثير من اقاصيصه التي تدور على اصحاب الاعمال الدنيا، او من الفقراء والمحرومين من البشر، يقسو عليهم كثيرا بدلا من ان يكون له من فقرهم وحرمانهم ما يجعله يعطف عليهم.

ويجعل منهم نماذج انسانية جديرة بالرحمة والعون. فهو، مثلا، يقسو قسوة بالغة ومهينة على الزبال الذي يدفعه فقره وحرمانه الى ان يبحث في اكياس النفايات عن الملاعق والشوك والسكاكين التي قد تكون هناك، لكي يبيعها ويعيش بثمنها ـ في قصة "نفايات" من مجموعة (ما اقل الثمن) ـ وهو لا يكتفي بالقسوة البالغة، بل يروح يكيل الشتائم للزنجي المسكين كيلا، بحيث اصبحت

القصة كلها ـ وهي خلو من عناصر العمل القصصي ـ مجموعة شتائم متلاحقة. وكان اجدر بالمؤلف ان تتحرك انسانيته لمذلة اخ له في الانسانية، حرمته الحياة من خصائص الحياة الكريمة. واية قيمة للعمل الفني ان لم يخدم انسانية الانسان؟

وفي احيان كثيرة تكون القصة بيدي الايراني شيئا من عمل الكاميرا فقط. كما ان المؤلف كثيرا ما يتدخل في حوار شخوصه، او في اعمالهم، بشكل ظاهر: فمثلا، في قصة (قطار منتصف الليل) يصف المؤلف مراقب التذاكر في القطار، وقد دعاه باسم (عبد الصبور) بانه "يحب عمله في الواقع، او هو، على الاصح، يحب متعة يستعيدها من عمله، هي متعة الاتصال بهؤلاء الذين يعيشون ساعات من حياتهم في القطار... يحادثهم احيانا. ويصغي اليهم احيانا اخرى، ويتاملهم، ويفكر في ما يبدر منهم، ويراقب حركاتهم وسكناتهم، وعلاقات بعضهم ببعض"... الى اخر ذلك الوصف الطويل الذي يدخل في طبيعة عمل القصصي والروائي الفنان، لا في عمل مراقب التذاكر في القطار. والمؤلف يريد من ذلك ان يؤكد تجاربه في عمل الاديب والفنان، ولو بخلعه على احد شخوص الاقصوصة العاديين البسطاء، الذين يعيشون من اجل لقمة العيش فقط، لا من اجل تعذيبهم توجيه فنيا في نفوسهم.

وكثيرا ما يكون للقصة عند الايراني (ذيل) طويل يجره في نهايتها، دون ما حاجة اليه. وهذا يسيء الى القصة، لانه يجعلها تستمر بعد ان يكون القاريء قد شبع احساسا بانها انتهت، فيجردها بذلك من الحيوية، ويجعلها مدعاة للملل. ومثل هذا غير قليل، ولا سيما في مجموعة (ما اقل الثمن). واحيانا قد تكون القصة الايرانية مجرد خاطرة، لا حدث فيها، ولا اهمية لها؛ مثل قصة "اقوى من الموت" في مجموعة (ما اقل الثمن) وهناك غيرها في مجموعاته القصصية.

واما القصة الجيدة لدى الايراني ـ ولديه منها عدد غير قليل في مجموعاته الخمس ـ فان فيها من عناصر القوة والجمال ما يستحق معه الايراني الشهرة التي نالها بين البارزين من كتاب القصة القصيرة، من امثال جبرا ابراهيم جبرا، وغالب هلسا، وسميره عزام، ونجاتي صدقي، وغيرهم.

وهذا يقودنا الى مناقشة ما طاب للدكتور عبد الرحمن ياغي، في كتابه (حياة الادب الفلسطيني) ان يدعوه (مدرسة الايراني ـ صدقي) في القصة؛ وهي (مدرسة) لم يحاول الدكتور ياغي ان يبين معالمها وحدودها، ولكنه اطلقها اطلاقا، وجعل لها تلاميذ واتباعا، وذكر من هؤلاء التلاميذ والاتباع الكاتب القصصي عارف العزوني، مثلا؛ فهو يقول في الصفحة ٥٠٥ من الكتاب: "وقد انضم الى هذه المدرسة الكاتب المتحرر عارف العزوني..." ثم يكرر مثل ذلك في الصفحة ٥٠٦ فيقول: "وكل هذا هياه للانتساب الحق للمدرسة التي تستشرف الواقع في الادب: مدرسة الايراني ـ صدقي، في ادوار اكتمالها ونضوجها. وهو امين لهذه المدرسة، مخلص لتعاليمها، متمثل لاصولها...الخ".

ومن المؤكد انه لم يكن ثمة شيء اسمه (مدرسة الايراني ـ صدقي) ذات تعاليم، واصول، ومميزات، ووحي.. قبل ان يجيء الدكتور عبد الرحمن ياغي بهذه التسمية ويلح في تاكيدها. ومن المؤكد ايضا ان العزوني ـ وكان صديقا وزميلا للايراني ولنجاتي صدقي، وكانوا يقيمون معا في يافا ـ كان اكبر سنا من الايراني ومن نجاتي صدقي، وكان شيخا منحني الظهر ـ كما عرفته في نابلس بعد النكبة ـ في حين كان الايراني وصدقي يتدفقان حيوية وعنفوانا. والطبيعي ان يتاثر الاثنان به، وليس العكس.

الذي يجمع بين الثلاثة انهم ابناء مدينة واحدة ـ يافا ـ وقد اجتمعوا فيها في فترة واحدة، وتاثروا كلهم بالاداب الغربية مباشرة، وكانوا كلهم يكتبون القصة القصيرة ـ الواقعية وغير الواقعية ـ ويترجمونها عن الغرب. فمن من الثلاثة تاثر بمن، وكلهم تلاميذ مدرسة غربية واحدة في القصة؟ وقد اعترف الايراني في مقابلة سليمان موسى له، المنشورة في مجلة (رسالة الاردن) سنة ١٩٦١ بذلك في قوله: "اننا في القصة ـ كائنا ما يكون شكلها ونوعها ـ تلاميذ الاوروبيين"! وكان ذلك قبل ان يعرف الايراني ان كاتبا سيظهر يوما وينسب اليه (مدرسة) لا يعلم هو من امرها شيئا!!

واذا كانت القصة لدى نجاتي صدقي وعارف العزوني تنتمي فعلا الى المدرسة الواقعية، فان الايراني لم تكن القصة لديه دائما من هذه المدرسة، بل كثيرا ما كان يجنح الى القصة الخيالية، او العاطفية ـ الرومانسية ـ وقد اشرنا الى شيء من ذلك في ثنايا هذا المقال.

(١) كان انتاجه الصحفي هذا في الغالب لجريدتي (فلسطين) و (الدفاع) حين كان يعمل محررا فيهما.

خواطر.. وتأملات

.. حتى سكان السعودية والكويت والامارات يشكون من ارتفاع الاسعار .. ومن الغلاء .

ما بالك بالحال في القاهرة وتونس والرباط ؟

انها اعراض التضخم . وهناك اسباب اخرى، هذا التضخم الذي تشكو منه اميركا واكثر اقطار اوروبا .

كان السائح ، او المسافر ، يحمل الجنيه الاسترليني معه قبل الحرب العالمية الثانية .

بعد الحرب استقال الاسترليني كعملة عالمية، وجاء الدولار الذي اطلقت بلاده عليه اسم ـ الدلاور القادر العظيم ـ .. في الستينات كان سعره اكثر من اربعة ماركات المانية . الانسعره دون نصف ذلك المقدار .

والصورة مع الفرنك السويسري والين الياباني ادهى وأمر .

هل عرفت عواصم العالم القديم مثل هذا التضخم وهذا الغلاء .

بغداد في أزهى عصورها عرفتهما . وبغداد كانت في ايام الرشيد لا تضاهيها اليوم عاصمة في الغرب أو الشرق ـ في البذخ خصوصا ـ لا نيويورك ولا باريس ولا لندن .

يقول ابو العتاهية في الغلاء :

من مبلغ عني الامام
نصائحا متواليه
اني أرى الاسعار
اسعار الرعية غاليه

والقصيدة الشاكية طويلة .

ويقول شاعر آخر :

بغداد طيبها آخذ
نسيمها مني بأنفاسي
تصلح للموسر لا لامرئ
يبيت في فقر وافلاس
لو حلها قارون رب الغنى
اصبح ذا هم ووسواس
هي التي نوعد لكنها
عاجلة للطاعم الكاسي

كانت عاصمة الثراء والبذخ والعمران .

في ذلك الزمن لم تكن قرطبة ولا اشبيلية ولا غرناطة ـ على مجدها ـ تضاهي بغداد سؤددا وعمارة وبذخا . الشاعر بن الجهم وصف منشآتها :

صحون تسافر فيها العيون
وتحسر عن بعد اقطارها
وقبة ملك كأن النجوم
تصغي اليها بأسرارها
وفوارة ثارها في السماء
فليست تقصر عن ثارها
اذا اوقدت نارها بالعراق
اضاء الحجاز سنا نارها
لها شرفات كأن الربيع
كساها الرياحين بانوارها

كان دخلها ايام الرشيد ٧٠١٥ قنطارا من الذهب الخالص .

يقينا ان أية حاضرة في الشرق أو الغرب لم تطاول بغداد في عزها ورفعتها .

اطلالة تتلاشى

الجانب الخلقي في جيمي كارتر ، الرئيس الاميركي الحالي قوي ، حافل ، ولا ريب .

انه بريء من ـ حرب الرؤساء ـ ، وهذا التعبير الذي يطلقه كبار المعلقين الاميركيين على حرب فيتنام ابتداء من ايزنهاور ومرورا بكنيدي ، وجونسون ، حتى نكسون .

جاء الى البيت الابيض ومعه قائمة وعود خلابة الهبت خيال الناخبين بعد جراحات نيكسون ووعود لا ريب انه كان يعني تنفيذها .

ومع الايام تلاشت تلك الهالة التي احاطت بشخصية جيمي كارتر أو تكاد .

في قضية الشرق الاوسط صورة واقعية لتلك الشخصية : تراجع في المواقف لا يكاد يصدق امام مراكز القوى : الكونغرس ، « اللوبي » اليهودي، عناد مناحم بيغن .

ستكون مأساة اذا فقد الرجل ثقة ناخبيه وثقة حلفائه الغربيين ، وثقة الرأي العام العالمي به ذلك بأنه يحمل امثلة عليا لم تتوفر في الكثيرين من أسلافه .

لو توفرت لصفات الحزم وقوة الشكيمة ، والشخصية التي تفرض نفسها ـ مع تلك المثل العليا لارضى الناخب الاميركي ، والحليف الغربي، والانسان خارج هذين الاعتبارين .

ايزنهاور لم يحفل بأصوات اليهود حينما خاطب المعتدين : ينبغي أن تنسحبوا يوم الاربعاء قبل يوم الخميس ، وكما النهار ـ يتبع الليل ـ وانسحبوا . صحيح انه كان بطلا قوميا بعد الحرب . لكن صحيح ، كذلك ، أن كارتر جاء بعد فاجعة الشعب الاميركي بـ نكسون ووترجيت» وكانت فرصته فذة ، ماذا لو صارح الشعب برأيه القائم على مصلحته العليا في حل مشكلة الشرق الاوسط ، ودخل في مجابهة مع المعتدين ؟

مغامرة تجعل منه بطلا قوميا ، أو شهيد مصالح بلاده العليا ، تقلب اوضاع مراكز القوى أو تهزها من الاعماق .